جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس: تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:
✓ اسلام شبرو

إشراف الأستاذ:
د. كريمة مقاوسي

الموسم الجامعي: 2019-2020 م

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والصلاة والسلام على نبينا محمد أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على دربه إلى يوم الدين، أنا بعد:
مصدقا لقوله صلى الله عليه وسلم:
من لا يشكر الناس لا يشكر الله
نشكر الله المعطي المنان، الواحد المستعان، فنحمده سبحانه لا نحصي ثناءا عليه وبعد:
فأتقدم بالشكر إلى كل من له الفضل في إيصال العلم والمعرفة منذ أول مراحل الدراسة إلى يومنا هذا ...
إلى كل من سهر على وقوف هذه الجامعة وقيامها بالعمل الذي أنشئت من أجله إلى أساتذتي الكرام وخاصتا الأستاذة المشرفة ... الدكتورة كريمة مقاوسي كما لا أنسي الأستاذ بوبكر منصور الذي لم يبخل علي بنصائحه وارشاداته كما أتقدم بجزيل الشكر إلى زوجي العزيز الذي قدم لي الدعم والتشجيع للسير في درب النجاح كما أتقدم بالشكر إلى والدتي التي ساهمة في عملي بالدعاء لي بالتوفيق وتيسير الحال وإلى كل من ساهم من قريب او بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع.
وفي الأخير نرجو أن ينال جهدنا هذا القبول، فحسبنا أننا اجتهدنا والكمال لله وحده.

اسلام

ملخص الدراسة بالعربية:

- تهدف الدراسة الى تحديد العلاقة بين اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، ولدراسة هذا الموضوع تمت صياغة السؤال الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة بين درجة اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومستوى التحصيل لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية نوردها كالتالي:
- هل توجد علاقة بين تشتت الانتباه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من كلا الجنسين (ذكور–اناث)
- هل توجد علاقة بين فرط الحركة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من كلا الجنسين (ذكور– اناث)
- هل توجد علاقة بين الاندفاعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من كلا الجنسين (ذكور– اناث)

وتمت صياغة الفرضية الرئيسية على النحو التالي:

- توجد علاقة ارتباطية بين درجة تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من كلا الجنسين (ذكور – اناث).

وتنطوي تحت الفرضية الرئيسية ثلاث فرضيات كالتالي:

- توجد علاقة ارتباطية بين درجة تشتت الانتباه ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من كلا الجنسين (ذكور – اناث)
- توجد علاقة ارتباطية بين درجة فرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من كلا الجنسين (ذكور – اناث)
- توجد علاقة ارتباطية بين الاندفاعية ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من كلا الجنسين (ذكور – اناث)

- اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار العينة من جميع مستويات الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة الوادي، وقد اعتمدت على أداة لجمع البيانات المتمثلة في استبيان يقيس "اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة" اما بالنسبة للتحصيل الدراسي فقد

تم الاعتماد على متوسط حساب معدل الفصل الأول والفصل الثاني كمعيار أكاديمي لتحديد مستوى التحصيل الدراسي، ولقد تكونت عينة الدراسة من 80 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصدية.

وفي الأخير نتوقع اعتمادا على نتائج الدراسات التي سبقتنا والتي تناولت نفس المتغيرات واعتمادا على ما تناولناه في الكتب وفي الفصل النظري النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين درجة تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من كلا الجنسين (ذكور – اناث).

Résumé

L'étude visait à déterminer la relation entre le trouble de déficit de l'attention et d'hyperactivité et le niveau de rendement scolaire chez les élèves du primaire,

Et que, répondant à la question suivante:

-Y'a-t- il une relation entre le trouble de déficit de l'attention et d'hyperactivité et le niveau de rendement scolaire chez les élèves du primaire?

Et pour répondre aux questions partielles suivantes :

-Y'a-t- il une relation entre le déficit de l'attention et le niveau de rendement scolaire chez les élèves du primaire dans les deux sexes (masculins- féminins)

-Y'a-t- il une relation entre l'hyperactivité et le niveau de rendement scolaire chez les élèves du primaire dans les deux sexes (masculins- féminins)

-Y'a-t- il une relation entre l'impulsivité et le niveau de rendement scolaire chez les élèves du primaire dans les deux sexes (masculins- féminins.)

L'échantillon est constitué de 80 élèves des deux sexes, (masculins- féminins)), on a utilisé l'ensemble d'outils suivants : questionnaire de trouble de déficit de l'attention et d'hyperactivité.

-le rendement scolaire (Nous utilisons la moyenne du premier et du deuxième semestre pour chaque élève) , pour vérifier les hypothèses suivantes:

-Il existe une corrélation entre le déficit de l'attention et le niveau de rendement scolaire chez les élèves du primaire dans les deux sexes) masculins- féminins)

-Il existe une corrélation entre l'hyperactivité et le niveau de rendement scolaire chez les élèves du primaire dans les deux sexes (masculins- féminins)

-Il existe une corrélation entre l'impulsivité et le niveau de rendement scolaire chez les élèves du primaire dans les deux sexes (masculins- féminins)

Nous attendons que l'étude a abouti les résultats suivants:

-Il existe une corrélation entre le déficit de l'attention, l'hyperactivité, et l'impulsivité et le niveau de rendement scolaire chez les élèves du primaire dans les deux sexes (masculins- féminins)

فهرس المحتويات

الرقم	المحتويات	الصفحة
01	شكر وعرفان	أ
02	ملخص بالعربية	ب
03	ملخص بالفرنسية	ج
04	فهرس المحتويات	د-ح
05	فهرس الجداول	ط- ي
06	مقدمة	10-11
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإشكالية وأبعادها		
07	مشكلة الدراسة	14
08	تساؤلات الدراسة	16
09	فرضيات الدراسة	16
10	أهمية الدراسة	17
11	أهداف الدراسة	17
12	التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	18
13	حدود الدراسة	19
14	الدراسات السابقة	19
15	التعقيب على الدراسات السابقة	24
الفصل الثاني: اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة (ADHD)		
16	تمهيد	26
17	التطور لتاريخي لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة	27
18	تعريف اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة	29
19	أسباب اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة	33
20	اعراض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة	36

21	قياس وتشخيص اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة	39
22	الإجراءات الوقائية والعلاجية لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة	43
23	خلاصة الفصل	47
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي		
24	تمهيد	49
25	تعريف التحصيل الدراسي	50
26	خصائص التحصيل الدراسي	51
27	أنواع التحصيل الدراسي	51
28	شروط التحصيل الدراسي	52
29	أهمية التحصيل الدراسي	53
30	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	54
31	مشكلات التحصيل الدراسي	57
32	وسائل قياس التحصيل الدراسي	58
33	العلاقة بين اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي	62
34	خلاصة الفصل	65
الجانب الميداني		
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية		
35	تمهيد	68
36	أولا: الدراسة الاستطلاعية	69
37	وصف عينة الدراسة الاستطلاعية	69
38	ثانيا: الدراسة الأساسية	70
39	منهج الدراسة	70
40	وصف عينة الدراسة الأساسية	71

41	حدود الدراسة الأساسية	72
42	وصف أداة جمع البيانات	73
43	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	75
44	صعوبات تطبيق الدراسة الميدانية	77
45	خـاتمـة	79
46	قائمة المصادر والمراجع	84-81
47	الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع التلاميذ حسب الابتدائيات	72

مقدمة

مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية للفرد، وذلك لكونها مرحلة حساسة في بناء وتكوين شخصيته وهو ما يجعلها تأثر سلبيا او إيجابيا على المراحل العمرية الموالية، وهو ما يستدعي زيادة اهتمام الاسرة بالطفل في هذه المرحلة والحرص على تنشئته تنشئة اجتماعية سليمة، بالإضافة الى اهتمام الاسرة ينبغي أيضا من المدرسة والمؤسسات التربوية والتعليمية زيادة الاهتمام بهذه المرحلة الحساسة بحكم انها تأثر كبيرا في تكوين شخصية الفرد ان يكتسب فيها المعارف و المهارات الأساسية والأكاديمية وقد نالت هذه المرحلة اهتمام الباحثين والدارسين لكون الطفل يمكن ان يواجه مشكلات سلوكية ونفسية مختلفة تأثر تأثيرا سلبيا على حياته من عدة نواحي اجتماعية وخاصتا دراسية، فقد تتطور هذه المشكلات وتظهر على شكل أنماط مختلفة من السلوك المضطرب في مرحلة الطفولة المتوسطة والتي من بينها اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والذي يعد من الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الأطفال والتي تعرف شيوعا وانتشارا كبيرا في أوساط الأطفال بحيث يترتب عليها الكثير من المصاعب التي تواجه الاباء والمعلمين أثناء تفاعلهم معهم، كما تأثر على علاقاتهم الشخصية مع زملائهم في الصف بحيث يأثر هذا الاضطراب على الطفل ويساهم في ضعف قدرته على تكوين علاقات اجتماعية مع اقرانه بسبب الرفض الاجتماعي لهم، كما نجد الأطفال الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة يتميزون بصعوبة في التركيز بالإضافة الى مشكلات في القدرة على استمرار الانتباه والاحتفاظ به وتركيز الانتباه لمدة طويلة، وهو ما يأثر على عملية التعلم مما ينتج عنه صعوبات في التعلم قد تأثر سلبا على مستقبلهم التعليمي، وعليه يمكن ان يأثر على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، لذلك أتت الدراسة الحالية للتعرف على مدى تأثير اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

وانطلاقا مما سبق فقد اعتمدت هذه الدراسة على منهجية البحث العلمي المتفق عليها فقد قسمت الدراسة الى جانبين، جانب نظري واخر ميداني كما هو موضح:

اولا: الجانب النظري: وهو يحتوي على ثلاث فصول وهي كما يلي:

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة من خلال عرض المشكلة، تساؤلاتها وفرضياتها أهمية الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثاني: تتم فيه تناول اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة بدءا بالتطور التاريخي لهذا الاضطراب، تعريفه، أسبابه، التعرف على أعراضه، بعد ذلك قياسه وتشخيصه ثم الإجراءات الوقائية والعلاجية وأخيرا خلاصة.

الفصل الثالث: تم فيه تناول التحصيل الدراسي حيث تطرقنا فيه الى تعريفه، خصائصه، شروطه، أهميته والعوامل المؤثرة فيه بالإضافة الى مشكلاته ووسائل قياسه وفي الأخير العلاقة بينه وبين اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وختاما خلاصة الفصل.

ثانيا: الجانب الميداني: فقد خصصه للتطبيقات العملية للدراسة والذي يتكون من:

الفصل الرابع: اشتمل على الإجراءات التطبيقية، وقد قسم الى جزئين فالجزء الأول متمثل في الإجراءات التطبيقية للدراسة الاستطلاعية وهي أهمية الدراسة الاستطلاعية، ووصف عينتها، والجزء الثاني خصص للدراسة الأساسية، حيث تم التعريف بمنهاج الدراسة والعينة المستخدمة فيها، وكذا وصف أداة جمع البيانات، وصولا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة والصعوبات التي واجهتنا.

وفي الأخير تم التوصل الى مجموعة من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وختاما خاتمة لموضوع الدراسة، وبعد ذلك تم ادراج قائمة المراجع والملاحق المرفقة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإشكالية وأبعادها

1. مشكلة الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة
7. حدود الدراسة
8. الدراسات السابقة
9. التعقيب على الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها كل فرد في حياته ولكونها مهمة جدا وحساسة فهي تأثر تأثيرا كبيرا في تكوين شخصية الفرد، اذ يكتسب فيها المهارات الأساسية وعمق البصيرة ونمو الذكاء ونمو المهارات العقلية والانفعالية والاجتماعية ويكتسب المهارات الاكاديمية وقد حظيت هذه المرحلة باهتمام الباحثين والدارسين لكون الطفل يمكن ان تصادفه خلال هذه المرحلة مشكلات سلوكية مختلفة تعيق نموه السليم وتؤثر على جوانب حياته الاجتماعية وخاصة الدراسية.

ومن أهم وأبرز الاضطرابات السلوكية شيوعا وانتشارا بين أوساط الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة هو اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة، الذي هو عبارة عن اضطراب نفسي محدد يتمثل بضعف الانتباه و/ أو بالنشاط الزائد والاندفاعية وهذا الاضطراب لا يلائم المرحلة النمائية العمرية للفرد ويسبب العديد من المشكلات ذات دلالة في التفاعل الاجتماعي والنجاح الأكاديمي وعجز في السلوك المنظم والمنتج ويمكن تشخيص هذا الاضطراب في الطفولة وقد يستمر خلال مرحلة الرشد.

(الشريفي و فرح، 2012, ص10)

اذ تصل نسبة انتشاره بين الأطفال في جميع أنحاء العالم الى 10 % من الأطفال في المرحلة الابتدائية و3% الى6% حسب تقديرات الدليل التشخيصي والاحصائي للأمراض النفسية الامريكية في طبيعته الرابعة DSM-VI .

(القداو جراح2006، ص17)

ويمثل الأطفال الذكور بالنسبة للإناث نسبة (3/1) أي نسبة الذكور تعادل ثلاث أضعاف نسبة الاناث.

(طوني،2006, ص2)

لقد أصبح هذا الاضطراب يسبب انزعاج وقلق كل من والدي الطفل نتيجة تصرفاته المشوشة وغير اللائقة حيث اصبح يوصف بالطفل الذي لا يمكن ضبطه ، وهذا يؤدي

بالأولياء الى معاقبتهم لاعتقادهم أن ذلك اسلوب تربوي ناجح ، لكن في الواقع ذلك يؤثر على حياة الطفل في مختلف الجوانب، النفسية، الاجتماعية والاكاديمية ، فقد أشار جيستون أن الأطفال مضطربي الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ADHD يتصفون بضعف في الذاكرة بسبب الخلل الوظيفي في العملية الادراكية والانتباه والتشتت والاندفاعية والحركة الزائدة. (عامر و محمد2008,ص128)

إذ غالباِ ما تظهر مشكلات الانتباه في مرحلة المدرسة حيث يكون الطفل عرضة لمهام دراسية متعددة تتطلب انتباهه لفترة طويلة من الوقت، وتستدعي قيامه بجهود معينة لإتمام تلك المهام، فالأطفال ذوي تشتت الانتباه يواجهون صعوبة في بعض او معظم المهام التي تتطلب نجاحاً أكاديمياً كصعوبة بدء او اتمام المهام، والقيام بالتحويل او الانتقال من مهمة لأخرى وكذلك صعوبة التعامل مع الآخرين، واتباع التعليمات، وإنجاز اعمال دقيقة او تتطلب عملاً منظما وأداء مهام تتطلب اكثر من خطوة او مرحلة، وهذا كله يؤثر على سير العمل في الفصل الدراسي ويفسرها المعلمون غالباً على انها تصرفات غير لائقة من طفل لا يشعر بالمسؤولية او بعبارة اخرى "طفل مشاغب" وذلك كنتيجة لسلوكات التي يبديها الطفل داخل الصف او خارجه من مقاطعة الطفل لعمل المعلم وعدم إتمام واجباته او في الحملقة في اشياء ليست مرتبطة بالدرس، وعدم الانصياع لأوامر وتوجيهات المعلم ، كما ان هذه الفئه من الاطفال لا تبدي أي اهتمام للواجبات المنزلية وهذا ليس لقلة انضباطهم وانما بسبب ضعف تركيزهم وسهولة تشتت انتباههم ، وصعوبة استمرار تركيزهم مما يؤدي الى فشلهم في الاستفادة من الدروس المقدمة من طرف المعلم في القسم، وهذا ما أشارت اليه بعض الدراسات الى ان التحصيل الدراسي للمضطربين سلوكيا يعتبر منخفضا اذا ما قورن بالتحصيل الدراسي للأطفال العاديين ، لذلك عمد العديد من الباحثين لدراسة اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وذلك لأهمية هذا الموضوع مثل دراسة مورو ولسون(1961)، دراسة الخشمري (2007)، ميرلوتيمز(2001)، لكن معظم هذه الدراسات ركزت على تشتت الانتباه فقط او التحصيل الدراسي فقط لكن الدراسات التي تشمل المتغيرين

(تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي) لدى كلا الجنسين (ذكور واناث) قليلة جدا ولم تحضى بالاهتمام الكبير في البحث .

ومن هنا حاولنا في بحثنا هذا أن نسلط الضوء على هذه الشريحة (تلاميذ الطور الابتدائي، ذكور وإناث) وذلك بدراسة هذين المتغيرين (تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي)، ولتوضيح مشكلة البحث نصيغها في التساؤلات التالية:

2- تساؤلات الدراسة

2-1- التساؤل العام:

هل توجد علاقة بين درجة اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

2-2- التساؤلات الجزئية:

- هل توجد علاقة بين تشتت الانتباه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من كلا الجنسين (ذكور- اناث)
- هل توجد علاقة بين فرط الحركة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من كلا الجنسين (ذكور- اناث)
- هل توجد علاقة بين الاندفاعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من كلا الجنسين (ذكور- اناث)

3- فرضيات الدراسة

3-1- الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

3-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية بين درجة تشتت الانتباه ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من كلا الجنسين (ذكور- اناث)

- توجد علاقة ارتباطية بين درجة فرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من كلا الجنسين (ذكور- اناث)
- توجد علاقة ارتباطية بين درجة الاندفاعية ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من كلا الجنسين (ذكور- اناث)

4- أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسية فيما يلي:

- تسليط الضوء على اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة، بهدف تحسين أشكال المعاملة من طرف الأولياء والمعلمين، فهو اضطراب سلوكي يشكل أهم وأبرز الصعوبات التي تعترض سبيل ومستقبل الطفل الأكاديمي والمهني.
- التعرف على مدى انتشار اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة في الوسط المدرسي ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- التأكيد على أن الاضطراب يشكل حقيقية تتطلب الاهتمام بها والعمل على مواجهتها بالطرق المناسبة والوقاية منها.
- التعرف على أهمية الاضطراب عمليا ونظريا من جميع الجوانب وتمييزه عن الاضطرابات الأخرى.
- تبحث الدراسة عن أسباب اضطراب فرط الحركة باستخدام الأسلوب العلمي.
- يمكن أن تكون الدراسة الحالية تتمة لجهود سابقة وفائدة لصالح المكتبة والباحثين على حد سواء.

5- أهداف الدراسة

- التأكد عما إذا كانت هناك علاقة بين اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- الكشف على اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

– تسليط الضوء على ظاهرة مرضية في الوسط المدرسي من أجل الاهتمام أكثر بهذه الفئة وتوفير متطلباتهم التعليمية لتسهيل طريقة توصيل المعلومة لهم، مع احترام الفروق بينهم في مستوى التحصيل الدراسي.

– محاولة إثراء الوسط التعليمي بمعلومات حول هذا الاضطراب بهدف تحسين طرق التدريس وتقدير مجهود ومعانات الأولياء والتلاميذ على حد سواء.

– كما يهدف البحث إلى مساعدة الأولياء والتلاميذ والمعلمين على فهم الاضطراب، وبالتالي الكشف المبكر وتبصيرهم بالصعوبات والمشكلات المصاحبة له، وتقديم بعض الارشادات وطرق المعاملة التي تساعدهم في التدريس والتعامل مع هذه الفئة من التلاميذ.

6- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

6 -1- اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة:

"عدم قدرة التلميذ تركيز انتباهه والاحتفاظ به فترة ممارسة الأنشطة، مع عدم الاستقرار والحركة الزائدة دون الهدوء والراحة، مما يجعله مندفعا يستجيب للأشياء دون تفكير مسبق" ويعتبر التلميذ لديه تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة إذا كانت درجته اعلى من درجة الافراد الذين اجابو معه على المقياس، وليس لديه تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة اذا كانت درجته اقل من درجة الافراد الذين اجابو معه على المقياس (مقياس تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة)

6 -2- التحصيل الدراسي:

هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال الاختبارات التحصيلية التي تجريها المدرسة، وهو الذي يمثل مجموع الدرجات أو العلامات المتحصل عليها في جميع المواد المقررة لهذه السنوات.

7- حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تلاميذ الطور الابتدائي ذكور واناث.
- الحدود الزمنية: 2020/2019
- الحدود المكانية: عدد من ابتدائيات مدينة الوادي.

8- الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات التي تناولت اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة:

1-دراسة السيد إبراهيم السمادوني 1990 والتي هدفت الى معرفة خصائص الانتباه لدى الأطفال ذوي فرط النشاط التي تنعكس على المهام التيقظية والبصرية والتعرف على أثر كل من موقف الأداء والمهام على تلك الخصائص، اذ تتكون عينة من 84 تلميذ (ذكور فقط) تتراوح أعمارهم بين 11 و12 سنة قسموا الى ثلاث مجموعات متساوية.

- تشمل الأولى تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وعددهم 28 تلميذ، والثانية تشمل فرط الحركة والثالثة فئة الأطفال العاديين.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- انخفاض مستوى أداء كل من الأطفال ذوي فرط الحركة مع عجز الانتباه وذوي فرط الحركة والعاديين على اختبار الانتباه السمعي البصري.
- يتأثر أداء الأطفال بالفترات الزمنية المستغرقة في الأداء، ويكون هذا الأثر واضحا لدى مجموعتين من الأطفال ذوي عجز الانتباه مع فرط النشاط وذوي فرط النشاط فقط.
- يوجد تأثير مشترك التفاعل بين طبيعة الأطفال (ذوي عجز الانتباه مع فرط النشاط، العاديين) والفترات الزمنية (3،6،9،12،15) دقيقة على مستوى الأداء.
- يتأثر أداء الأطفال ذوي فرط الحركة بال..... الخارجية مقارنة بأداء الأطفال العاديين.

2-دراسة خالد الفخراني سنة 1995.

والتي أوضحت الفرق بين أداء الأطفال مضطربي الانتباه من ناحية مع النشاط الزائد من ناحية وآراء الأطفال مضطربي الانتباه من ناحية أخرى، وكانت عينة البحث تشمل 30 طفلا من مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد، و30 طفلا من مضطربي الانتباه و30 طفل عاديين.

واظهرت الدراسة النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الأطفال العاديين والأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد ودونه.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال مضطربي الانتباه دون النشاط الزائد والعاديين والأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد لصالح المجموعة الثانية.

3-دراسة سحر الخشمري 2007.

بعنوان العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم ، تهدف الدراسة الى تقديم تصو واضح حول المظاهر التعليمية لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وعلاقتها بصعوبات التعلم الاكاديمية والنهائية ، ولتحقيق ذلك فقد عملت الباحثة على مراجعة بعض الادبيات والدراسات الحديثة التي تناولت هذا الموضوع من زوايا متعددة ، وقد ركزت الدراسة على تحديد الخصائص التعليمية بصورها المختلفة والاستراتيجيات التربوية المقترحة للتعامل مع تلك الخصائص لتحسين أداء الطالب الاكاديمي ، وقد توصلت الدراسة الى ان الصعوبات التعليمية للطلاب الذين لديهم أعراض ضعف الانتباه والنشاط الزائد ترتكز على جوانب رئيسية ترتبط بالقراءة والكتابة والاستيعاب القرائي والفهم وبالإضافة الى مشكلات في مادة الرياضيات ،وتظهر الصعوبات النهائية بشكل واضح لدى هذه الفئة من الأطفال مثل مشكلة الذاكرة والانتباه ، وتقدير الوقت وتحديد الأهداف والعمل على تحفيز الذات لتحقيق الأهداف .

أظهرت هذه الدراسة من خلال مراجعة أدبية أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب ADHD تظهر لديهم صعوبات التعلم بشكليها الأكاديمي المتمثل في القراءة والكتابة والاستيعاب القرائي والفهم وضعف في الرياضيات أما النهائية فتتمثل في مشكلة عمليات الانتباه والذاكرة وقدمت الدراسة استراتيجيات لمواجهة هذه الصعوبات تتمثل في العمل على تحفيز الذات لتحقيق الأهداف التي يجب أن تحدد بمراعاة الوقت طبعا وكنه إشارة الى العمل بمهارات التخطيط أثناء انجاز المهام مهما كانت طبيعتها.

(بن حفيظ، 2014 ، ص37-38)

ثانيا: الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى:

1-دراسة مورو ولسون 1961

بعنوان " علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتحصيل الدراسي " هدفت هذه الدراسة الى الكشف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية بالتحصيل الدراسي للطلبة أما عينة الدراسة مكونة من (96) طالب موزعين الى مجموعتين كل مجموعة (48) طالبا من طلبة المرحلة الثانوية.

أجرى الباحثان عملية التكافؤ بين المجموعتين من حيث الذكاء والمرحلة الدراسية والمرحلة الدراسية والطبقة الاقتصادية والطبقة الاجتماعية.

وقد استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون في معالجة البيانات إحصائيا. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة سلبية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين التحصيل الدراسي المنخفض للطلبة.

(السبعاوي، 2010، ص254-255)

2- دراسة جميعان 1983:

التي استهدفت تعرف العلاقة بين التكيف الشخصي الاجتماعي وكل من التحصيل الدراسي والجنس عند طلبة كليات المجتمع في الأردن السنة الدراسية الأولى ولتحقيق أهداف الدراسة اختار الباحث عينة تألفت من 240 طالبا وطالبة، اختيروا بطريقة عشوائية من مجموعتي التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض، طبق الباحث قائمة (مينسوتا للحاجات الإرشادية على العينة المختارة وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام تحليل التباين الثنائي توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة على الدرجة الكلية وعلى جميع الأبعاد التكيفية في الأداة المستخدمة تعزي إلى التحصيل الدراسي، إذ تبين أن جميع هذه الفروق لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والذين كانوا أكثر تكيفا من زملائهم ذوي التحصيل المنخفض. هذا وقد اقترح الباحث ضرورة الاهتمام بجوانب التكيف الشخصي والاجتماعي والعمل على توفير مراكز إرشادية في كليات المجتمع تساعدهم بالتغلب على ما يواجههم من مشكلات تكيفية.

(الرفوع والقرارعة، 2004)

3- دراسة الطحان 1990:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة وكذلك معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وقد تم تحقيق هذا الهدف باختيار عينة من 340 طالب وطالبة تتراوح أعمارهم 15 عاما من دولة الإمارات العربية المتحدة وتم تطبيق كل من مقياس الاتجاهات الوالدية ودليل المستوى الاقتصادي الاجتماعي على أفراد العينة وقد أظهرت معاملات الارتباط أن هناك علاقة ارتباطيه ايجابية ودالة بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من الاتجاه الديمقراطي واتجاه التقبل عند الأبناء وخاصة بالنسبة للإناث، وأن هناك علاقات ارتباطيه سلبية بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من اتجاه التسلط واتجاه الحماية الزائدة للآباء وخاصة عند الذكور.

(الدويك، 2008،ص99)

4- دراسة هليبرن وآخرون 1993:

دراسة بهدف التنبؤ ببعض المتغيرات في التحصيل الدراسي لدى عينة من (66) تلميذا، منهم (13) تلميذا يعانون فقط من اضطراب الانتباه والنشاط الزائد، و(20) تلميذا يعانون من اضطرابات انفعالية فقط، و(15) تلميذا يعانون من اضطرابات في الانتباه مصحوبا باضطرابات معرفية، و (18) من العاديين. استخدم الباحثون في دراستهم الأدوات الآتية: مقياس لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، وبطارية للاضطرابات الانفعالية وبطارية كوفمان للقدرات المعرفية واختبارا للتحصيل القرائي، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أعراض اضطراب الانتباه والنشاط الزائد، سواء كان مصحوبا أو غير مصحوب بالاضطرابات الانفعالية، وبين كل من القدرات المعرفية ومستوى التحصيل القرائي.

(حسن، 2009)

ثالثا: الدراسات التي تناولت اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي:

1- دراسة ميرلوتيمز 2001:

بعنوان " ضعف الانتباه، فرط النشاط والاندفاعية، وأثرهم في التحصيل الدراسي" وبالرغم من أن الباحثين يدركان أن التحصيل الدراسي للأطفال المصنفين بأنهم يعانون من ضعف

الانتباه المصحوب بفرط النشاط يكون أقل من زملائهم العاديين إلا أنهما طرحا تساؤلا فيما إذا كان الطلاب الذين تظهر عليهم بشكل واضح أعراض ضعف الانتباه، فرط النشاط أو الاندفاعية ولكنهم غير مشخصين عياديا على أنهم ADHD يعانون هم الآخرون من ضعف في التحصيل الدراسي في القراءة والرياضيات مقرنة بأقرانهم العاديين ؟، ولهذا الغرض قام الباحثان بأخذ عينة مكونة من 4148 طفلا كعينة ممثلة على صعيد انكلترا، قام الباحثان بتسجيل التحصيل الدراسي للقراءة والرياضيات في بداية ونهاية كل سنتين من مدة التجربة وقاما أيضا بإخضاع الطلبة المقياس سلوكي لاضطراب ADHD مبنى على المحك التشخيصي لجمعية الأطباء النفسيين الأمريكية لسنة 1994، وقد وجد الباحثان أن الطلاب الذين سجلوا نتائج عالية على هذا المقياس السلوكي كان تحصيلهم الدراسي أقل من أولئك الذين سجلوا علامة صفر على هذا المقياس أي العاديين، واستنتج الباحثان أن المستوى الدراسي للأطفال الذين يظهرون علامات ضعف الانتباه أو فرط النشاط أو الاندفاعية بشكل واضح يكون تحصيلهم في القراءة والرياضيات أقل من أقرانهم العاديين .

(حلواني، 2006، ص34-35)

2- دراسة باري وفريقها 2002:

قامت باري وفريقها بإجراء دراسة بعنوان" العجز في التحصيل الدراسي وعلاقته بمدي حدة اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، وأثره السلبي في الأداء المدرسي" اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على عينة تتكون من 33 طفلا لديهم اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط وذلك حسب تصنيف جمعية الأطباء النفسيين الأميركية الدليل الرابع لسنة 1994، وتنحصر أعمارهم بين 9.8و 5.14 سنة، وقد روعي أن تكون قدراتهم الذهنية في حدود المتوسط ثم اختارت الباحثة مجموعة ضابطة من الأطفال العاديين وتكون أعمارهم وقدراتهم العقلية مطابقة للمجموعة الأولى، درست الباحثة أداء هاتين المجموعتين في القراءة والكتابة والرياضيات وتوصلت إلى نتيجة أن الأطفال الذين لديهم هذا الاضطراب يعانون عجزا في التحصيل الدراسي في هذه المواد مقارنة مع زملائهم العاديين في المجموعة الضابطة، كما توصلت الباحثة إلى أنه كلما زادت شدة هذا الاضطراب ازداد العجز في التحصيل الدراسي في هذه المواد.

(حلواني، 2006، ص32 -33)

9- التعقيب على الدراسات السابقة

مما سبق معرفته من دراسات وبحوث سابقة يمكن التوصل الى الاعتبارات التالية

- تعد أساليب الملاحظة عن طريق المعلمين هي أكثر الأساليب فعالية للتعرف على حالات اضطراب الانتباه وفرط النشاط وتشخيصها من خلال قوائم الملاحظة لسلوك الطفل

- معظم الدراسات التي أجريت في مجال اضطراب الانتباه كانت على مجموعات من الأطفال في مراحل عمرية تتراوح بين 6 و12 سنة في كل أو بعض صفوف المرحلة الابتدائية للكشف المبكر عن حالات اضطراب الانتباه والاضطرابات السلوكية وعلاجها قبل أن يستعصي علاجها في مراحل اخرى.

- أكدت الدراسات أو بعضها أن الأطفال الذين يتصفون بعجز الانتباه وتشتته لديهم اضطراب معرفي وصعوبات تعليمية وأكاديمية.

- الدراسات التي تناولت متغير التحصيل الدراسي أثبتت بأنه يتأثر بعدة عوامل أخرى ومن بينها عامل ضعف الانتباه.

- وهو ما دفعنا الى محاولة تسليط الضوء على شريحة تلاميذ الطور الابتدائي ذكور واناث ودراسة متغير تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي.

الفصل الثاني: اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة (ADHD)

تمهيد

1. التطور لتاريخي لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة
2. تعريف اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة
3. أسباب اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة
4. اعراض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة
5. قياس وتشخيص اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة
6. الإجراءات الوقائية والعلاجية لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة من الاضطرابات السلوكية التي تلقت انتشارا وشيوعا بين أوساط الأطفال، وهي من بين الاضطرابات التي تأثر تأثيرا سلبيا على الطفل من عدة نواحي ومجالات، فهي تشكل عائقا أمام نموه نموا سليما و بشكل طبيعي كما تنعكس بأثار سلبية على حياة الطفل الاسرية و الاجتماعية، بدأ بوالديه و عائلته وزملائه و تحيل بينه و بين تكوين صدقات مع اقرانه، و العلاقة مع المعلم في الصف بحيث تسبب له عدة مشكلات علائقية، بالإضافة الى المشكلات الصحية التي يسببها الطفل لنفسه نتيجة النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه و الاندفاعية، مما يجعله يفقد تركيزه و ينعكس على عملية التعلم اذ يترتب عنها صعوبات تعلم بالإضافة إلى إلحاق الأذى بنفسه في الكثير من المواقف الصعبة دون تفكير.

وعلى ذلك سنتطرق في هذا الفصل لبعض المفاهيم الأساسية المتعلقة باضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة.

1-التطور التاريخي لاضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة:

اهتم الكثير من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس وطب الأطفال بمشكلة اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة.

فقد كان الدكتور " هنريك هوفمان " عام 1845، هو أول من إشارة الى الاضطراب واهتم بإيضاح خصائص الافراد الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة (ADHD) والمتمثل في تشتت الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية.

وفي عام 1902 قام " جورج ستيل " بنشر سلسلة من المحاضرات للكلية الملكية للأطباء في إنجلترا والتي وصف فيها مجموعة من الافراد الاندفاعيين الذين يعانون من مشكلات سلوكية نتيجة اضطرابات في المخ، أو إلى عوامل وراثية، أو إلى عوامل بيئية او طبية أخرى، ولقد لاحظ هذا الاضطراب بين الذكر اكثر من الاناث و أوصى بعلاج هذه الحالات وابقاؤهم داخل المصحات لحين استكمال علاجهم تنامي الاهتمام الطبي في السلوكيات المتصلة بفرط الحركة وعجز الانتباه فقد لوحظ وجود مجموعات من الاضطرابات التي تؤثر على الدماغ مثل الأورام و الامراض المعدية والإصابات المختلفة و التي تؤدي بدورها الى حدوث مشكلات في السلوك و التعلم، صرح تردغولد 1908 بأنه في حالات الإصابة الدماغية البسيطة خلال الولادة فإن الاعراض الأولية تتلاشي بشرعة و تعاود الظهور عندما يبدأ الطفل تعليمه المدرسي دالة على وجود عجز ما، و على الرغم من التجاهل الكبير لما جاء به " تردغولد " في الأربعين سنة التالية، تواصل تنامي الاهتمام في تأثير الإصابة الدماغية على السلوك، فقد أصيب عدد كبير من الأطفال بعدوى الالتهاب الدماغي او التهاب السحايا بين عامي 1917-1918 مما لفت الانتباه الى مشكلات السلوك التي أظهرها عدد كبير من الأطفال بالتهيج والاندفاعية وفرط الحركة ، وعدم الاستقرار الوجداني، والسلوكيات العدوانية.

(هدى محمود ناشف،2003، ص44)

واستمرت الدراسات والأبحاث إلى أن تم اثبات أن عدد من الافراد يعانون من المشكلات السلوكية السابقة رغم أنهم غير مصابين بإصابات دماغية عضوية، وبقي هذا الاعتقاد سائد إلى أن ظهر كتاب في1968 وهو (الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية) والذي اعتبر ان عجز الانتباه والاندفاعية عرضين رئيسين، أما الأطفال الذين يظهر عليهم هذين العرضين فكانوا يشخصون على أنهم مصابون باضطراب عجز الانتباه (ADD)، وان الأطفال الذين يظهر عليهم هذين العرضين إضافة الى فرط الحركة فكانو يشخصون على أنهم مصابون باضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط الحركة (ADD-H).

وبالرغم من الصدى الذي تركه هذا الكتاب إلا انه انتقد بسبب عدم وجود أدلة كافية تثبت وجود اضطرابين منفصلين لذا لابد من الحديث عن اضطراب وحيد في الطبعة الجديدة من الكتاب نفسه وهو اضطراب الانتباه وفرط الحركة والذي يتسم بقلة الانتباه والحركة الزائدة والاندفاعية.

وبقي هذا الاعتقاد سائد لفترة من الزمن، غير أن الأبحاث اللاحقة أكدت ما جاء في الطبعة الأولى من الكتاب الا أنها أوضحت أن الأطفال الأصغر سنا تتمثل مشكلاتهم الأساسية في فرط الحركة والاندفاعية.

وبناءا على ذلك قد قسم الدليل التشخيصي والاحصائي اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة الى ثلاث فئات:

- اضطراب الانتباه وفرط الحركة التي تغلب عليه قلة الانتباه
- اضطراب الانتباه وفرط الحركة الذي يغلب عليه فرط الحركة والاندفاعية
- اضطراب الانتباه وفرط الحركة بمعنى:

الأطفال المصابون باضطراب الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية على نحو شديد.

وبالرغم من القبول الواسع لما جاء في الدليل التشخيصي والاحصائي لاضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يستمر الخلاف حول اعتبار هذا الاضطراب اضطرابا واحدا او اضطرابا متعددا.

(ميركو لينو وتوماس وناثن، 2003، ص 25-26)

2-تعريف اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة:

منذ عرف هذا الاضطراب لم يتفق الباحثون والمفكرين في تحديد تعريف شامل وموحد له فقد تعددت واختلفت تعريفاته، وعليه نعرض جملة من التعريفات.

- يعرفه بطرس حافض بطرس: هو خلل ارتقائي نمائي يبدأ ظهوره في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد يستمر إلى ما بعد المراهقة، وعن أهم مظاهره زيادة النشاط الحركي وتشتت الانتباه والاندفاعية.

(حافض بطرس،2008، ص402)

وقد وضع جولد ستين وجولد ستاتين تعريفا لاضطراب عجز الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد، يفسر كيف أن هؤلاء الأطفال يتفاعلون مع البيئة المحيطة بهم، وأشار إلى أن الأطفال ذو النشاط الزائد (ADHD) يكون لديهم استعداد بدني يمكن من خلاله الشعور بالمشكلات المتعلقة بالانتباه والجهد وكف القدرة على التحكم في السلوك والنقص في درجة الاستثارة والحساسية لها.

(طارق عبد الرؤوف،2008، ص132)

وأكد جولد ستين تعريف باركلي في نظريته على أن هذه الفئة من الأطفال يعانون من مشاكل متعلقة بالوضعية التنفيذية أثناء التعلم وقد تكون السبب في إعاقة نموهم الأكاديمي وتجعلهم يعانون من صعوبة العمليات اللفظية المتصلة باللغة.

(مشيرة عبد الحميد،2005، ص17)

كما يعرفه فرانك ومعاونون واولن: بأنهم الأطفال الذين عادة ما يتصفون بإنتباه قصير المدى، ويحاولون إنتباههم وتوجيههم بصورة مرضية، يظهرون نشاطا "حركيا" بصورة أكثر في المواقف التي تطلب ذلك، فقد ينتقلون من مكان لأخر بصورة مزعجة ومستمرة، وفي داخل حجرة الدراسة يخرجون كثيرا من مقاعدهم ويتجولون في الفصل، كما يكونون مندفعين ومتهورين ويقاطعون الاخرين ولا يصغون جيدا للحديث.

(طارق عبد الرؤوف،2008، ص133)

في حين يعرفه عبد العزيز الشخص (1985) بأنه ارتفاع في مستوى النشاط الحركي للطفل بصورة غير مقبولة، وعدم القدرة على التركيز في الانتباه مدة طويلة وعدم القدرة على ضبط النفس الاندفاعية وعدم القدرة على إقامة علاقات طيبة مع أقرانه ووالديه.

(العاسمي،2008)

يتضح من خلال التعريفات السابقة وصفهم لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط الحركة على انه يتكون من ثلاث أعراض أساسية وهي: ضعف الانتباه والحركة الزائدة والاندفاعية.

كما يعرف الدليل الموحد لمصطلحات الاعاقة والتربية الخاصة والتأهيل (2001) هذا الاضطراب على أنه: عبارة عن الصعوبة في التركيز والبقاء على المهمة، ويصاحبه نشاط زائد. حيث يعرف النشاط الزائد بأنه نشاط حركي غير هادف لا يتناسب مع الموقف أو المهمة، ويسبب الازعاج للآخرين.

(الزارع؛2007، ص 15)

تعرفه منظمة الصحة العالمية: في المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض، تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية **(1999)**، **(hyper kinetic disorders)** على أنها مجموعة من الاضطرابات تتميز بما يلي: بداية مبكرة، توليفة من سلوك فرط النشاط، قلة التهذيب مع عدم اكتراث شديد، وعدم القدرة على الاستمرار في اداء عمل ما، وانتشار هذه الخصائص السلوكية عبر مواقف عديدة واستدامتها مع الوقت.

(شوقي ممادي، 2018، ص141)

أكد كل من الدليل الموحد لمصطلحات الاعاقة والتربية الخاصة و التأهيل و منظمة الصحة العالمية في تعريفهم أن سلوك الاطفال المصابين بإضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة لديهم مشكلات في التعامل مع الاخرين وذلك لعدم ملائمة سلوكايتهم بيئيا مما يأدي بهم للفشل في اقامة علاقات طيبة مع اقرانهم و الوالدين و تعرفه موسوعة علم النفس بأنه "الطفل الذي ليس لديه القدرة على تركيز الانتباه و المتسم بالاندفاعية و فرط النشاط

وتزداد هذه الاعراض شدة في المواقف التي تتطلب من الطفل مطابقة الذات و أيضا الحكم الذاتي، والذي يظهر في مدى ونوعية التحصيل الاكاديمي.

(فاطمة الزهراء حاج صبري، ص249)

ويرى السامدوني (1998): التلميذ مضطرب الانتباه مفرط الحركة بأنه التلميذ الذي يتسم بدرجة عالية من ضعف الانتباه وقلة التركيز والحركة الزائدة مع زيادة الاندفاع مما يعوقه عن تحقيق الاهداف المرجوة من العملية التعليمية.

(محمد زبيدة، 2005)

وعليه يتضح من خلال تعريف موسوعة علم النفس وتعريف السامدوني لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط الحركة أنه يؤثر على عملية التعلم ويعيق النمو الأكاديمي وهو ما يتسبب في ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

كما يعرفه الاطباء على أنه اضطراب جيني المصدر ينتقل بالوراثة في كثير من حالاته، وينتج عنه عدم توازن كيميائي او عجز في الموصلات العصبية الموصولة بجزء من المخ المسؤولة عن الخواص الكيميائية التي تساعد المخ على تنظيم السلوك وتعرفه مجموعة من الاطباء متخصصة في قصور الانتباه والاضطرابات العقلية، على أنه

" اضطراب عصبي حيوي يؤدي الى عملية قصور حاد تؤثر على الاطفال بنسبة 5% من تلاميذ المدارس ".

كما يعرفه المعهد القومي للصحة النفسية National institute of health 2000 على أنه "اضطراب في المراكز العصبية التي تسبب مشاكل في وظائف المخ، مثل: التفكير والتعلم والذاكرة والسلوك

(Http: heducapsycom/solutions/trouble-attention-hyperactivié170t04)

وتوضح التعريفات الطبية السابقة أن اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط الحركة هو اضطراب جيني ينتقل بالوراثة ويرى المعهد القومي للصحة النفسية على أنه اضطراب عصبي حيوي.

ويعرف الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث للاضطرابات العقلية (DSM3) هذا الاضطراب على أنه زملة أعراض سلوكية تميزه، فقد قسمه إلى نوعين فالأول : هو اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة و الثاني : هو اضطراب الانتباه الغير مصحوب بفرط الحركة و قد ظل الحال على هذا المنوال حتى قام بورينو (1988) بدراسة لأعارض الاضطراب، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن اضطراب الانتباه / فرط الحركة عرضان لاضطراب واحد وليس نمطين مستقلين، ولذلك قامت جمعية الطبيب النفسي الامريكية (APA) بإجراء مراجعة للطبيعة الثالثة (DSM3.R1987) دمجت فرط الحركة مع اضطراب الانتباه و منذ ذلك التاريخ أصبح يطلق عليه اضطراب الانتباه / فرط الحركة و لذلك عندما جاء الدليل التشخيصي و الاحصائي الرابع للاضطرابات العقلية (DSM4) الصادر عام (1994) أكد على ماورد في مراجعة عام (1987) بشأن هذا الاضطراب .

حيث بين ان جميع الاطفال المصابين بهذا الاضطراب لديهم فرط حركة ولكن مستوى فرط الحركة يختلف من طفل لأخر فقد تكون أعراض نقص الانتباه أشد من أعراض فرط الحركة لدى بعضهم وعلى النقيض من ذلك فقد تكون أعراض فرط الحركة، الاندفاعية أشد من أعراض نقص الانتباه لدى البعض الاخر منهم، وأخيرا قد تتساوى شدة الاعراض لكل من اضطراب الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية لدى اطفال آخرين منهم.

(أحمد وخلف الله ،2011)

نستخلص في الاخير أنه على الرغم من اختلاف وتعدد التعريفات التي تناولت اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتي أثارت جدلا واسعا الا أن التعريف الذي أوردته الجمعية الأمريكية للطب النفسي – في الدليل التشخيصي – والاحصائي الرابع للاضطرابات النفسية والأمراض العقلية هو التعريف الذي يعتمده الكثير من الاطباء والباحثين في التعريف والتشخيص لكونه استطاع تحديد أكبر قدر ممكن من المعايير الدقيقة لتشخيص الاضطراب.

3-أسباب اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة:

حاولت نظريات عديدة تفسير اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة وتحديد أسبابه وتشير تلك النظريات إلى جملة من الأسباب المفترضة لهذا الاضطراب وتشمل العوامل الوراثية والمشكلات المتعلقة بمرحلة ما قبل الولادة والمواد المضافة إلى الأغذية والأزمات الانفعالية، ولما كانت نتائج الدراسات قد أخفت في دعم أي من الأسباب المقترحة فإن الباحثين يميلون إلى الاعتقاد بأن اضطراب الانتباه وفرط الحركة ليس نتيجة لعامل واحد، بل هو نتاج عدة عوامل تتفاعل فيما بينها.

(القمش والمعايطة، 2009، ص 195)

وفيما يلي عرض لأهم تلك العوامل:

3 -1 العوامل البيولوجية:

يؤكد باحث واحد من الباحثين وجود علاقة بين قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والعوامل الوراثية، مستدلين على ذلك بعدم هدوء الطفل المولود حديثا. وأكد استرواس وكيفارت انه يمكن الاستدلال على وجود إصابة أو تلف في المخ من مجموعة المظاهر السلوكية للنشاط الحركي الزائد، وأن حدوث خلل وظيفي في الجهاز العصبي يؤدي إلى ظهور أعراض قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، كما أن العجز في قيام أبنية المخ الأوسط بوظائفها وعدم القدرة على إحداث توازن بين آليات الكف والاستثارة يؤدي إلى حدوث هذا الاضطراب. وأن الخلل الوظيفي للمخ يسبب وجود مشكلة في العمليات الحركية الإدراكية لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

ويلخص أحمد وبدر (1999) نتائج دراسات حديثة تذكر أن 50% تقريبا من الأطفال المصابين بقصور الانتباه يوجد في أسرهم من يعاني من هذا الاضطراب.

(قزاقزة، 2005، ص 12)

3 – 2–العوامل الوراثية:

توجد شواهد متزايدة في واقع الأمر تفيد بان اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يشيع بين أفراد أسر معينة وينتقل بين أعضاء هذه الأسر، مما يدل على أن لهذا الاضطراب أسبابا أو عوامل جينية. فان شخص اضطراب الانتباه لدى أحد أعضاء أسرة ما فان احتمالات إصابة أي شخص آخر من أعضاء هذه الأسرة بهذا الاضطراب تتراوح بين 25 إلى 35 مقارنة باحتمال يتراوح بين 4 إلى 6 في المجتمع العام.

كما ركزت البحوث على دراسة الميكانيزمات الجينية وبصفة خاصة الدوبامين باعتباره الموصل العصبي الرئيسي المتضمن في اضطراب قصور (عجز) الانتباه المقترن بالنشاط الحركي الزائد. ويبدو أن مسارات الدوبامين بالدماغ والتي تمثل الرابط بين العقد القاعدية والقشرة المخية الأمامية تلعب دورا رئيسيا في هذا الاضطراب.

(سليم، 2011، ص 185)

3 –3 – العوامل البيئية:

فيما يخص العوامل البيئية فهي متعددة، فالتدخين وتعاطي الكحوليات من قبل الأم أثناء الحمل إلى جانب تناولها العقاقير من شأنه أن يؤدي إلى حدوث هذا الاضطراب لدى الطفل، كما أن التسمم بالرصاص الذي يأتي نتيجة الأكل واستخدام بعض اللعب مما يؤدي إلى حالات شبيهة بأعراض اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة، كما أن حمض الأستيل سالسيك والذي يوجد في تركيب بعض المواد التي تضاف إلى بعض الأطعمة لإعطائها نكهة أو لون صناعيا يؤدي إلى حالات متشابهة أيضا.

(شرقي، 2007، ص 65)

ويضيف بعض الباحثين أن مثل هذه المواد قد تؤدي إلى حدوث ضعف في نمو الجنين داخل رحم الأم وبالتالي قد يكون عرضة للإصابة بمثل هذه الاضطرابات، كما أن التعقيدات والمشكلات الطبية المتعلقة بالية الولادة والمشكلات المصاحبة لها وتدني وزن الجنين عند الولادة قد تؤدي لحدوث حالة اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

(الزارع، 2007، ص 23)

3 – 4-العوامل النفسية الاجتماعية:

أظهرت الدراسات الحديثة دور التنشئة الأسرية السليمة وأكدت على حاجة الطفل إلى المعاملة الوالدية السليمة التي تتسم بالقبول والدفء العاطفي، وتضيف أن المعاملة السيئة التي يتعرض لها الأطفال، مثل الرفض والنبذ والعقاب البدني وكثرة الأوامر وحب السيطرة تسبب لدى هؤلاء الأطفال الإحساس بالإحباط والفشل الذي يقود إلى السلوكات المضطربة كالنشاط الزائد والتهور. وفي دراسة استهدفت اختبار العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية وتعرض الطفل لاضطراب الانتباه، اشارت النتائج إلى أن أساليب المعاملة الوالدية السلبية التي يشعر بها الطفل والمتسمة بالرفض والإهمال من قبل والديه تؤدي إلى إصابته باضطراب الانتباه، ونؤكد على دعم الأسرة وتزويدها بالخبرة المناسبة للتعامل مع مشكلات هذا الاضطراب.

كما لوحظ بأن الآباء الذين يعانون من الاضطرابات والنفسية كالاكتئاب لديهم أطفال يعانون من اضطراب الانتباه والنشاط الزائد، وأن المشكلات والخلافات الأسرية تؤدي إلى هذا الاضطراب.

وفي دراسات أخرى حيث أشارت إلى أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدني للأسرة، والعيش في الأماكن المزدحمة المليئة بالملوثات البيئية قد تساهم في الإصابة باضطراب الانتباه والنشاط الزائد.

(جريسات، 2007، ص 77- 78)

وتبقى أسباب هذا الاضطراب عديدة ومتداخلة فيما بينها وغير معروفة حتى الآن، حيث يرجعها البعض إلى أسباب عضوية ويرى آخرون أنها ترجع إلى أسباب نفسية وفي حين ذكر آخرون الأسباب البيئية والأسرية ... ونتفق مع الكثيرين في أن هذا الاضطراب لا يرجع إلى عامل واحد فقط وإنما يرجع إلى عدة عوامل مجتمعة.

4- أعراض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة:

يمتاز الاطفال عموما بحركتهم الزائدة بعض الشيء وتذبذب بالمزاج وضعف درجة انتباههم وسرعة تشتت تركيزهم وهي أعراض طبيعية وذلك لأنها أعراض تظهر بحكم الظروف والمواقف وهي أعراض غير دائمة اذ تزول تدريجيا مع تقدمهم بالعمر.

ولكن ما نحن بصدد البحث فيه، هو درجة غير طبيعية من النشاط الحركي وضعف التركيز والانتباه التي تلازم الطفل معظم الوقت وباستمرار. وما يميز الاطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه والحركة الزائدة عن غيرهم من الاطفال العاديين هو حدة الاعراض وشدتها واستمرارها، بحيث تكون فوق الحد الطبيعي المقبول وتعتبر الاعراض التالية هي الاعراض الأساسية المرتبطة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

4-1- الأعراض الأساسية لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة:

يلخص عدد كبير من الباحثين أهم السلوكيات التي يتصف بها الأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط في ثلاثة أعراض رئيسية هي:

- ضعف القدرة على الانتباه (اللاانتباهية)
- الاندفاعية
- والنشاط الزائد (فرط الحركة)

وهذه الأعراض الأساسية مشتقة من المعايير التشخيصية الواردة في الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع (DSM-IV).

أ) ضعف القدرة على الانتباه: غالبا ما يكون الأطفال المصابون باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط سلبيين، ولا يجدون متعة في عملية التعلم، ويفتقدون الحماسة اللازمة للمشاركة في النشاط التعليمي مع قصور ملحوظ في الانتباه والتركيز، سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه، الأمر الذي يؤدي إلى سرعة قابليتهم لشرود الذهن، وتشتت الانتباه، وعدم تركيزهم أثناء الاستماع أو شرح الدرس، ويكونون منشغلين غالبا بأمور خارجية، بل قد يطلقون التعليقات السلبية نحو المعلم والمتعلم، فيكونون بذلك معرقلين

لأنفسهم ولزملائهم، مما يجعلهم أكثر إظهارا للفشل الدراسي، وإعاقة لتقدمهم التعليمي في المراحل الدراسية التالية، إضافة إلى سوء توافقهم الشخصي والاجتماعي والتعليمي، وهو ما يعيق التفاعل مع هذا التلميذ حسب ما أشار إليه "عبد الستار"، حين أورد أن " تشتت الانتباه عند الطفل يعوق استجابته للبيئة وبالتالي تعطل من قدراته على التعلم بفاعلية، كما أن تشتت الانتباه من الأعراض الرئيسية المرتبطة باضطرابات الحركة، وتمثل تحديا حقيقيا لفاعلية العمليات العلاجية، وتزداد آثاره السلبية خاصة على المعلم، بسبب ما يخلفه من صعوبات في الفصل (الصف) الدراسي، فضلا عن مخاطر التأثير في الأطفال الآخرين .

ب) الاندفاعية: هي التهور والعشوائية في إصدار الأفعال والأقوال، وهي استجابة الفرد لأول فكرة تطرأ على ذهنه، وهي عكس التروي، ويبدو الأطفال المصابون باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط عاجزين غالبا عن التحكم في اندفاعاتهم، ويشعرون بالانزعاج في انتظار دورهم، ويندفعون في الإجابة عن الأسئلة في الفصل، كما أنهم يتدخلون في نشاطات الأطفال الآخرين، أو يتسببون في وقوع الحوادث والاندفاعية من أكثر السلوكيات تأثيرا بالسلب على عملية التعلم لأنها نقيض التروي، وهناك الكثير من الأنشطة المدرسية التي تتطلب الاختيار من عدة بدائل وتحتاج إلى تركيز وتان، فتكون الاندفاعية عائقا دون الحل السليم للمشكلات، ناهيك عن الحوادث التي يحدثها المصابون بهذا الاضطراب داخل المدرسة وخارجها، وحتى في المنزل مما يسبب لهم أضرارا جسدية، وقد يتعدى ذلك ليؤثر على زملائهم والمحيطين بهم من أقران وأقارب .

ج) النشاط الزائد: ينسم الطفل المصاب بضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط بكثرة الحركة البدنية غير الهادفة، لذلك نجده يتحرك وينتقل من مقعده الدراسي الأماكن أخرى داخل الصف، لأكثر من مرة في الحصة الواحدة، وقد تخرج من الصف إلى ساحة المدرسة أو إلى الشارع، كما نجد أن هذا الطفل كثير التململ في جلسته، وتظهر عليه علامات الفجر، ويبدأ باللعب بالأشياء المحيطة به ويحركها بشكل عشوائي دون هدف مقصود، كما تغلب عليه الفوضوية بسبب عدم قدرته على ضبط النفس، ويلاحظ المعلمون أن الطفل

المصاب بهذا الاضطراب في بعض الأحيان عندما ينتقل من مكان إلى آخر، يتخذ القفز والتأرجح وسيلة للتنقل، كما تظهر عليه سلوكيات مرفوضة اجتماعيا، كالعدوانية، وإساءة التصرف، وقصور في تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين.

(ممادي،2015، ص 157- 160)

4-2- الأعراض الثانوية لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة:

نذكر منها بعض الاعراض ذات التأثير المباشر على الطفل في حياته المدرسية وهي:

أ/ الاعراض الاجتماعية:

أكدت نتائج الدراسات ان الأطفال ذوي الافراط الحركي غير متوافقين لا يستطيعون التعاون مع الاخرين، ولا يطيعون الأوامر ويصعب عليهم إقامة علاقات طيبة مع زملائهم واخوانهم، ويمارسون سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مثل: العدوان والصراخ والشجار والهياج وقد ينسحبون من الجماعة وتراهم منبوذين غير قادرين على التفاعل الاجتماعي.

(علا عبد الباقي، 2011، 55)

ب/ الاعراض الانفعالية:

الطفل ذو الافراط الحركي تبدو عليه أعراض انفعالية، فهو متهور ويصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على انفعالاته ويظهر عليه الغضب ولا يستطيع ضبط استجاباته للمؤثرات الخارجية ومعظم هؤلاء الأطفال ذوي الافراط الحركي، يسهل استشارتهم وتعتريهم نوبات الغضب الحادة، وتقلبات المزاج المفاجئة، كما يتسمون بسرعة الهياج خاصة اذا ما تعرضوا لمواقف محيطة غير متوقعة، ولوحظ ان هؤلاء الأطفال يظهر لديهم عدم الرضا وينظرون لأنفسهم نظرة سلبية وانفعالاتهم دائما غير مستقرة ومفهوم الذات لديهم منخفض.

(ليلى كريم، 2011، 52)

ج/ الاعراض التعليمية:

وفي مجال التعلم تؤكد الدراسات على ان الأطفال ذوي الافراط الحركي يعانون من صعوبات في التعلم، ولديهم كثير من المشكلات التعليمية فهم:

- لا يستطيعون اكمال الواجبات المدرسية.
- لا يركزون في حجرة الدراسة.
- لا ينتبهون كما يجدون صعوبة في التعامل مع الرموز والاختصارات واستيعاب التعلم.

وقد أكدت عدة دراسات في هذا الشأن بأن هذه الفئة من الأطفال تظهر عندهم عدة مشكلات في الوسط المدرسي نتيجة الاعراض الأساسية تسهم بصورة مباشرة في عجزهم عن مواكبة أقرانهم دراسيا.

(علا، 2011، ص55)

5- قياس وتشخيص اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة

يتعرض أي شخص للكثير من اعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد من وقت لأخر ولكن في حالة المصابين بالاضطرابات فعليا، يزيد معدل تكرار هذه الاعراض كثيرا وبدرجة تؤثر بالسلب في حياة المرضى بصورة هائلة.

يجب ان يحدث هذا التأثير السلبي في أكثر من محيط في حياة المريض لكي يصنف على انه اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

وبالنسبة للعديد من الاضطرابات النفسية والطبية الأخرى، يجري التشخيص الرسمي من قبل متخصصين مؤهلين في المجال بناءا على مجموعة محددة من المعايير.

(Bonnichon,2012,p10)

وعلى الرغم من تعدد أساليب القياس، فإن تشخيص هذا الاضطراب له محاذيره، وذلك لتعقد صور الاضطراب وسماته الفرعية وتزامنه مع اضطرابات أخرى مصاحبة له في كثير من الحالات.

(الدارس، 2007، ص 34)

1.5- معايير الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع للاضطرابات النفسية (DSM4)

أ. وجود ستة اعراض او أكثر من اعراض نقص الانتباه التالية لمدة ستة أشهر على الأقل وبدرجة تؤثر على مستوى النمو بصورة سلبية وغير مناسبة:

- **نقص الانتباه**

في كثير من الأحيان لا ينتبه المريض تماما للتفاصيل أو يرتكب أخطاء تبدو ناجمة عن عدم الانتباه واليقظة عند أدائه الواجبات المدرسية أو في العمل أو غير ذلك من أنشطة.

غالبا لا يتمكن من التركيز باستمرار في المهام الموكلة إليه أو في أنشطة اللعب.

في كثير من الأحيان لا يبدو منصتا عند التحدث إليه مباشرة.

كثيرا ما لا يتبع التعليمات ويتعذر عليه إنهاء الواجبات المدرسية أو الأعمال المنزلية الروتينية، أو المهام في محيط العمل (ليس بسبب سلوك معارض أو عدم فهم التعليمات).

غالبا ما يشكل تنظيم الأنشطة صعوبة بالنسبة له.

يتجنب في كثير من الأحيان أداء المهام التي تتطلب الكثير من الجهد الذهني لفترة طويلة من الوقت (مثل الواجبات المدرسية أو الأعمال المنزلية).

وغالبا ما يضيع الأشياء الضرورية لممارسة المهام والأنشطة (مثل اللعب أو الواجبات المدرسية أو الأقلام الرصاص أو الكتب أو الأدوات).

يتشتت ذهنه غالبا بسهولة.

(العمايرة، 2002 ص 144،145)

كثير النسيان في أثناء ممارسة الأنشطة اليومية.

ب. وجود ستة أعراض أو أكثر من الأعراض التالية للنشاط المفرط والاندفاع لمدة ستة أشهر على الأقل وبدرجة تؤثر على مستوى النمو بصورة سلبية وغير مناسبة:

- **النشاط الزائد:**

يكون المريض كثير التململ، فإما يقوم بتحريك يديه أو قدميه أو يتحرك في مقعده.

غالبا ما ينهض من مقعده رغم عدم الحاجة لذلك.

كثيرا ما يقوم بالركض أو التسلق في المكان والزمان غير المناسبين (قد يشعر المراهقون أو البالغون بحالة شديدة من عدم الاستقرار).

غالبا ما يصعب عليه اللعب أو الاستمتاع بالأنشطة الترفيهية في هدوء.

يتميز بالحركة الدائبة والنشاط في كثير من الأحيان، وكأنه آله يحركها موتور .
كثيرا ما يتحدث بشكل زائد عن الحد.

- **الاندفاع:**

غالبا ما يسارع بالإجابات قبل الانتهاء طرح من الأسئلة.
لديه صعوبة في الانتظار حتى يأتي دوره في كثير من الأحيان.
كثيرا ما يقاطع الآخرين أو يتطفل عليهم (على سبيل المثال: المقاطعة في أثناء الحديث أو اللعب).
وجود أعراض فرط الحركة والاندفاع أو نقص الانتباه قبل سن 7 سنوات.
وجود ضعف أو تأخر لدى المريض بسبب هذه الأعراض في مكانين أو أكثر (مثل المدرسة العمل والمنزل).
يجب أن يكون هناك دليل واضح على تأثر أداء المريض بشكل كبير في المحيط الاجتماعي أو المدرسي أو في العمل.
ألا تحدث هذه الأعراض في أثناء الإصابة باضطراب النمو العام أو الفصام أو أي اضطرابات نفسية أخرى. ولا يوجد أي اضطراب آخر (مثل اضطراب المزاج أو اضطراب القلق أو اضطراب تعدد الشخصية الفصامي أو اضطراب الشخصية).
(Bonnichon,2012,p10)

يذكر باركلي (1998) وكوفمان (2005) ان قياس وتشخيص أي فرد يعاني من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) لابد وان يتضمن الاتي:

اولا: اجراء الفحوصات الطبية المختلفة:

تعمل اسرة الطفل على اجراء بعض الفحوصات الطبية التي تخص الجهاز العصبي والجوانب الصحية الأخرى والظروف الطبية مثل اورام الدماغ والصرع كمسبب لحالة اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد للتأكد أو عدم وجود مشكلات مرتبطة بها.

ثانيا: اجراء المقابلة الطبية:

يعرض الإباء في المقابلة الطبية الطفل على طبيب نفسي من اجل توفير معلومات عن الخصائص الطبية والنفسية للطفل وتفاعلات الاسرة مع الطفل. فعند حضور الطفل لعيادة الطبيب النفسي يبدو وكأنه لا يعاني أي اضطراب لذلك لابد ان يكون الطبيب شخص متمرس من عمله لديه الحس الإكلينيكي لتشخيص مثل هذه الحالات.

ثالثا: تقديرات المعلمين والاباء:

يهتم الأطباء بشكل رئيسي بكون ما إذا كان الطفل يعاني من مشكلة ام لا، أي ان هدفهم من هذه العملية هو هدف تشخيصي فقط (إطلاق الحكم والصفة على المفحوص)

لكن المعلمين والاباء يكونوا أكثر اهتماما بعملية التقديم والتشخيص من اجل وضع خطة علاجية لضبط السلوك وتنظيم حياة الطفل وبيئته الدراسية وطرق التدريس الفعالة.

يلاحظ الإباء السلوكيات التي يصدرها الطفل المصاب في سن ما قبل المدرسة ولكن دون جدوى تذكر، فالقياس والتشخيص لا يبرز الا عند دخول الطفل للمدرسة وذلك عند مواجهة الطفل للمتطلبات المدرسية، ولا يلاحظ ذلك شخص أكثر من معلم الفصل الذي يستطيع مقارنة سلوك الطفل بأقرانه في الفصل، وبذلك يستطيع المعلم التأكد من أن هذا الطفل يحتاج لخدمات التربية الخاصة وبالتالي يعمل على إحالة هذا الطفل إلى فريق التربية الخاصة في المدرسة لتقييمه وتشخيصه.

تعد الطريقة المثلى لتقييم وتشخيص اضطراب الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) هي تعريض الطفل لمتطلبات البيئة المدرسية (فعالية البيئة المدرسية في الكشف عن حالات اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد بالإضافة الى تقديرات المعلمين والاقران والملاحظة المباشرة والمقابلات)

(الزارع، 2007، ص38-39)

وعليه يمكن القول ان عملية تشخيص اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة تقوم على الملاحظة المستمرة لسلوك الطفل كما تتطلب عملية التشخيص فريق مختص.

6- الإجراءات الوقائية والعلاجية لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة

ان اضطراب تشتت الانتباه المصحوب يعد من الاضطرابات التي قد تؤدي الى مشكلات وانزعاج للأسرة والاقران والمعلمين مما تنعكس اثارها على التحصيل الأكاديمي وليس هذا فحسب بل أيضا على السلوك التكيفي وللتقليل من أثار هذا الاضطراب يمكن اللجوء الى مجموعة من الإجراءات الوقائية والعلاجية وبحكم ان الوقائية تسبق العلاج سنستعرض بداية الإجراءات الوقائية

أولا) الإجراءات الوقائية:

1)- الاهتمام بالأم الحامل بتقديم الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية أثناء فترة الحمل.

2)- عدم تعرض الأم الحامل للأشعة أو أخذ الأدوية في الثلاثة أشهر الأولى إلا بإرشادات الطبيب المعالج.

3)- زيادة الرعاية الصحية أثناء الحمل والاهتمام بتوفير الغذاء الكامل للأطفال وخاصة الأغذية الغنية بالبروتين.

4)- إتاحة الفرصة للطفل للعب واختيار الألعاب المفضلة لديه.

5- عدم تعزيز الطفل على الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها وتشجيعه لها بل يجب عدم الاهتمام بها وتجاهلها.

6) توفير بيئة مناسبة للطف أثناء المذاكرة بحيث نبعد عنه المشتتات السمعية والبصرية بقدر مايا الإمكان حتى نعطي له فرصة للتركيز والانتباه.

7) - توفير فرص عمل مناسبة للطفل، والتغذية الملائمة.

8)- يجب أن تكون المشكلات الأسرية بعيدا عن الطفل وتجنبا لإثارته ومضايقته حتى لا تتطور لديه المشاعر التوتر والعصبية.

9)- التعلم بالنموذج: أن يتصرف الآباء بطريقة واضحة ويمارسون عادات سلوكية سليمة أمام أبنائهم.

10) – الكشف عن القدرة العقلية العامة أي مستوى الذكاءIQ والقدرة على التذكر والإدراك.

11)– مراعاة الفروقات الفردية بين الأبناء.

12)– فحص الطفل جسميا لمعرفة التغيرات الجسمية الكامنة، وكذا تخطيط المخ EEG لفحص شذوذ نشاطه.

13)– عدم توجيه اللوم والنبذ السلوكياته لمنع تطور أو تفاقم هذه الظاهرة.

14)– تقبل الطفل وإحساسه بأنه كائن مرغوب فيه.

(نايف بن عابد الزراع، 2007، ص188)

ثانيا) – الإجراءات العلاجية:

على الرغم من تنوع الأساليب العلاجية لاضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد الا ان الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال قد أشارت الى ان أكثر الطرق العلاجية فاعلية هو العلاج السلوكي المعرفي.

(عبد الرؤوف ومحمد،2008، ص136)

* العلاج المعرفي السلوكي يتمثل في:

1)– التدريب على مهارات الاسترخاء:

حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية تدريبات الاسترخاء كفنية من فنيات العلاج المعرفي السلوكي في تخفيض الاستجابات السيكولوجية والفيزيولوجية وتساعد على تهدئة الطفل وتقلل من التشتت لديه مما يزيد من مستوى التركيز وتحسين أداء الطفل.

2)– التدريب على مراقبة الذات:

وفيها يقوم الطفل بتحديد الاستجابات وردود الأفعال غير المرغوب فيها من خلال المواقف والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها مثل الحد من تشتت الانتباه والإفراط الحركي ثم جمع البيانات والمعلومات عن الطفل والأسباب والعوامل التي تساعد على حدوث الاضطراب ثم تدريبه على خريطة الوقت ثم التدريب على سجلات مراقبة الذات وهي:

أ)- السلوك و الأفكار التي تساعد على حدوث الاضطراب (نقص الانتباه الحركة الزائدة)

ب) – المواقف والأحداث التي تجعل هذا السلوك يظهر (الاضطراب).

ج) المواقف والأحداث التي تتبع هذا السلوك.

د) – مراقبة الأحداث ونتائجها.

عندما يقوم التشخيص بتسجيل الحدث فيجب أن يسجله (الحدث) عندما يظهر والظروف المحيطة به أي وصف الحدث داخل السياق ثم وصف الشخص (مشاعره وأحاسيسه أثناء الحدث قبل حدوث الاستجابة به وبعد حدوث الاستجابة.

3)- التدريب على التنظيم الذاتي:

مساعدة الطفل على ملاحظة سلوكياته ذاتيا وتطوير قدراته على ضبط الذات وتتطلب مثل هذه الطريقة تدريبه على توجيه سلوكه من خلال الحديث مع نفسه، وملاحظة ما يقوم به من أفعال، ولتعزيز قدرته على التنظيم الذاتي.

(مصطفى نوري القمش، 2007،ص98)

أ)- العلاج السلوكي : و يستهدف تعديل سلوكيات الطفل غير المرغوبة (كالاندفاعية) و غالبا ما يستخدم أسلوب التدعيم الإيجابي ، و يعني مكافأة الطفل بعد قيامه بالسلوك المرغوب الذي يتدرب عليه ، وقد يكون التدعيم ماديا عن طريق النقود أو الحلوى ، وقد يكون معنويا عن طريق تقبيل الطفل أو مداعبته أو مدحه بعبارات شكر و لابد أن يقدم التدعيم عقب السلوك المراد تدعيمه مباشرة لأن تأجيل التدعيم قد يجعله يقوم بسلوك آخر غير مرغوب ، و عندما يتم التدعيم فإن الطفل يربط هذا التدعيم بالسلوك الأخير مما يشجعه على تكرار السلوك الغير مرغوب فيه .

ب) – العلاج الأسري : و لقد وصف باترسون برنامجا استخدم فيه التدعيم الإيجابي ليكون عاملا فعالا في إحداث التغيير ، وفيه يتعلم الوالدان المبادئ الأساسية للتدعيم الإيجابي ، و كيف يتجاهلان السلوكات السلبية و قد استخدم تحليل الآراء السلوكية و طبق

على السلوكات السلبية ، و لذا قد تبرز سلوكات محددة يتبعها الأب ، و يستفاد من إجراء الوقت المستقطع أو الابتعاد المؤقت كأسلوب أساسي ذي أهمية كبيرة و في هذا الصدد يتعلم الأب أن يضع نظاما للمكافأة كجزء من اتفاق مبرم مع الطفل ، و يمكن جعله فرديا على نحو أفضل و ذلك بالعمل مع أسرة واحدة في كل مرة و الدليل على ذلك أن التدريب الوالدي يحسن إذعان الطفل و خضوعه أقوى من أي أثر آخر لهذا التدريب في تغيير مقاييس الانتباه .

(أسامة فاروق مصطفى- 2011- ص 165 ،164)

خلاصة الفصل

نستخلص في نهاية هذا الفصل ان اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة هو اضطراب سلوكي يمكن أن ينجم عنه عدة مشكلات نفسية وتعليمية وعلائقية بالنسبة للطفل والتي يمكن ان تمتد لمراحل متقدمة من عمر الطفل في حالة ما إذا لم يتم تشخيصها وعلاجها من قبل مختص وتدارك المشكلة في وقت مبكر وذلك لتجنب ما يسببه الاضطراب من مشكلات أسرية ونفسية وتعليمية، تأثر بدورها على تحصيله الدراسي، وهو ما سنتطرق له في الفصل الموالي.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. **تعريف التحصيل الدراسي**
2. **خصائص التحصيل الدراسي**
3. **أنواع التحصيل الدراسي**
4. **شروط التحصيل الدراسي**
5. **أهمية التحصيل الدراسي**
6. **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي**
7. **مشكلات التحصيل الدراسي**
8. **وسائل قياس التحصيل الدراسي**
9. **العلاقة بين اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي**

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية، فهو مجموعة المعارف والخبرات التي يكتسبها التلميذ طوال عامه الدراسي والذي يمكنه من الانتقال الى المرحلة التعليمية الموالية وذلك بقياس ما اكتسبه من خبرات ومعارف بالاختبارات التحصيلية، كما يمكنه التحصيل الدراسي من التعرف على إمكانياته وقدراته ولاستغلالها في العملية التعليمية والوصول الى مستوى تحصيلي مناسب وفي هذا الفصل سنتطرق الى تعريف التحصيل الدراسي, خصائصه أنواعه شروطه وأهميته والعوامل المؤثرة فيه والمشكلات التي تعيقه ووسائل قياسه في الأخير علاقته باضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة.

1- تعريف التحصيل الدراسي

تعددت تعريفات التحصيل الدراسي:

حيت تعرفه "**موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**" بأنه: بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة، وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين، أو الاثنين معا.

(محمد لعبيدي، 2004، ص293)

ركز هذا التعريف على الكفاءة وكيفية قياسها وتقديرها.

تعريف عمر خطاب: "هو النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة، أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب".

(عمر خطاب 2006 ص 201)

يؤكد هذا التعريف على النتيجة التي يتحصل عليها الطالب بعد التعرض لمجموعة من الخبرات.

تعريف جابلين Jablin": هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معا.

في حين هذا التعريف ركز على مستوى الأداء وكيفية التقييم.

تعريف "إبراهيم عبد المحسن الكناني: هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق دراجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما.

(عبد العزيز الغرباوي، 2008، ص227)

ركز هذا التعريف على جانبين: الأول مستوى الكفاءة، والثاني طريقة التقييم التي يقوم بها المعلم.

من خلال هذه التعريفات المختلفة نستنتج التعريف المختصر والواضح " التحصيل الدراسي هو مجموعة المعارف والخبرات التي يكتسبها التلميذ طوال عامه الدراسي والذي يقاس بالاختبارات التحصيلية "

2-خصائص التحصيل الدراسي :

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة، كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

2-1- يمتاز بالتخصص بمعنى أنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحد معارف خاصة بها.

2-2- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.

2-3- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.

2-4- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

(أحمد مزيود، 2009، ص184)

3-أنواع التحصيل الدراسي :

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

3-1- التحصيل الجيد: يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

3-2- التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ. تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه، متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3-3-التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام. وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته.

(بن يوسف أمال، 2008، ص59)

4- شروط التحصيل الدراسي :

4-1-شرط التكرار : من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الآلي الأعمى فلكي يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لا بد أن يكررها عدة مرات.

ويؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقاؤها، بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء الطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة.

(عبد الرحمان العيسوي، 2004، ص 83)

4-2-شرط الاهتمام : تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، إن حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإرادي وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في

تنظيم معين، فما ننساه هو غالبا ما لا نهتم به والشيء الذي لاحظناه بادئ الأمر خطأ سوف تتذكره خطأ.

إن إثارة اهتمام التلميذ وضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم نشاط التلاميذ الايجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان.

4-3- فترات الراحة وتنوع المواد : في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بينت نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها فطالب يجب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى المحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلهما، أي طمس احداهما للأخرى، وكلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان.

(حلمي المليجي، 2004، ص 101)

4-4-الطريقة الكلية والطريقة الجزئية : لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حين تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون وحدة

5- أهمية التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي يتبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد العلمية الدراسية المقررة، وذلك من أجل الحصول على رتب مستوياتهم وخصائهم الوجدانية داخل العملية التربوية فأهدافه عديدة نذكر منها:

* الوقوف على مكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ.

* الكشف عن المستويات العلمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم.

* تحديد وضعية أداءات كل تلميذ بالنسبة لما هو مرغوب فيه.

* الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.

* توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية.

(عبد الرحيم نصر الله، 2004،ص 86)

* قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم.

* تمكين الدارسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.

* تحسين وتطوير العملية التعليمية.

6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

تنقسم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي الي قسمين: عوامل داخلية وعوامل خارجية والتي هي كالاتي:

6-1- العوامل الداخلية:

6-1-1- عوامل صحية وجسمية

ذكر جيتس أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات صحية هم في الغالب محرومون من الألعاب وظروف النشاط الاجتماعي العادية، وهم أكثر بطئا في عملهم المدرسي يفضلون الانكماش كوسيلة للخلاص من المواقف الصعبة.

أي ان المشاكل الصحية غالبا ما تأدي الى عدم الانتباه والتركيز والشرود أثناء الدرس مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي، وتأخر الطفل عن مجموعته الطبيعية ففي دراسة أجراها عماد الدين سلطان (1980) وجد أن التلميذ المتأخر دراسيا يعاني غالبا من مشكلات أخرى مصاحبة للتأخر الدراسي وقد تكون سببا له ومن بين هذه المشكلات الصحة العامة ".

كما أن هناك من التلاميذ من يعاني أمراضا تؤدي به الى الغياب المتكرر ويمنعه ذلك من متابعة دروسه وخاصة إذا كان المرض مزمنا او دوريا كالربو والقلب والسكري والصرع.

أو من إعاقة سمعية أو بصرية، زيادة عن ذلك اضطرابات النطق فهذه جملة من الاضطرابات والامراض التي تؤثر ولا شك على بنية الطفل وتخلف آثار ذات طبيعة مدمرة للنمو خاصتا في مجالات التحصيل الدراسي والشخصية في المستقبل ان لم تجد العلاج الملائم في الوقت المناسب.

أما المشكلات الجسمية فيمكن تصنيفها الى مشكلات عصبية كالشلل، الصرع أو اعاقات عضلية قضمية كبتر الأطراف أو التهاب المفاصل الروماتيزيمي وهذا يأثرها على مستوى تعلم وتحصيل الطالب وتكيفه الاجتماعي في المواقف المدرسية إذا لم تتوفر له التسهيلات والرعاية التربوية المناسبة.

(قاجة، 2009، ص 62-63)

6-1-2 – عوامل عقلية

تتمثل في قدرات التلميذ العقلية كالذكاء وسرعة البداهة والذاكرة اضافة الى القدرات الخاصة كالقدرة على التمييز، وهذه القدرات سواء الفطرية منها أو المكتسبة بالتعلم والتدريب والخبرات تؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلم، وذكر بشير عطية (1959) أن معظم البحوث بينت وجود علاقة بين معظم القدرات العقلية وبين بعض التخصصات الدراسية، حيث وجد علاقة بين نتائج الاختبارات الميكانيكية وبين كليات الهندسة والمدارس الصناعية. ويظهر من كل ما سبق ان التلميذ المتعلم الذي يتميز بمستوى أعلى من الذكاء تكون لديه القدرة للوصول الى مستوى أفضل من التحصيل الدراسي.

(هنودة ،2012، ص 91-92)

6-2-العوامل الخارجية

6-2-1- العوامل الاسرية والاجتماعية

وهي التي تشمل الظروف الاسرية والاجتماعية والمستوى الثقافي والحالة الانفعالية السائدة في البيت وأساليب التنشأة الاجتماعية والظروف المادية فانخفاض المستوى الثقافي للأسرة يؤثر في درجة تحصيل الطالب ويحرمه من فرص الاستفادة من خبرات الوالدين وقراءة الصحف والمجلات، كما ان الخلافات الاسرية واضطرابات العلاقة بين الوالدين او بين الوالدين والابناء والاضطرابات الانفعالية المختلفة وما تسببه من قلق، كل هذا يهز ثقة الطالب بأبوية وبنفسه، مما يكون له أسوء الاثار على المستوى التحصيلي.

(الأسطل،2010ص26)

6-2-2- العوامل المدرسية

من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب كفاءة المعلم العلمية والمهنية والتي ينبغي أن تكون فعالة في زيادة دافعية الطالب نحو التحصيل الدراسي ومن أهم سلوكيات المعلم حرصه على الارشاد والنمذجة والحماسة.

كما أنه يتأثر بنوعية المبنى المدرسي وما يوفره للطالب من مرافق وقاعات وحالات وساحات أنشطة ومختبرات ومكتبات بحيث تكون ملائمة لسيكولوجية التعلم فاذا كانت المدرسة لا توفر الجو الدراسي الملائم للطالب فإنها تساهم في تدني التحصيل الدراسي منها استخدام التكنولوجيا التعليمية وماله من تأثير في اختصار الوقت والجهد في العملية التربوية.

كذلك مساعدة وتحفيز وتشويق الطلاب للتعلم مما يؤثر إيجابيا على التحصيل الدراسي.

(الدويك ،2008،ص 80)

كذلك نوعية العلاقات السائدة داخل المدرسة لها تأثير مباشر وأكيد على التحصيل للتلميذ فسوء التنظيم واضطراب العلاقات بين أفرادها، وشدة وقساوة المعاملات وعدم توفر وسائل الأمان والهدوء النفسي ممكن أن تأدي عكس ما هو منتظر.

(مزيود،2009,ص 183)

من خلال العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي تبين لنا انه نتاج مجموعة من العوامل المتداخلة والتي تكمل بعضها وبصلاحها تدفع بالتلاميذ الى تحقيق مستوى عالي من التحصيل والكفاءة او الأداء أو العكس فقد تأدي الى الإخفاق في مسارهم الدراسي.

7- مشكلات التحصيل الدراسي:

من أهم المشكلات التي تواجه الطفل أو التلميذ بصفة عامة نجد كل من ضعف الدافعية للدراسة والعادات الدراسية والتي يوضحها الباحث" أحمد محمد الزبادي" فيما يلي:

7- 1 - ضعف الدافعية للدراسة:

الأفراد يختلفون عادة من حيث قوة رغباتهم في وضع أهداف مستقبلية لأنفسهم، وفي مدى الجهود التي يكسرونها لتحقيق هذه الأهداف وينسب هذا الاختلاف الى تباين في مستويات الدافعية التي يمتلكونها. والنتائج التي يتحصل عليها التلاميذ عموما في مادة دراسية تقسم إلى ثلاثة أنواع: مرتفعة ومتوسطة ومتدنية أو ضعيفة، وقد يلفت معلم المادة هنا بأن بعض التلاميذ على الرغم من ذكائهم أو استعدادهم العادي وصحتهم العامة المناسبة، قد حصلوا على علامات أقل مما هو متوقع منهم، حيث يستدعي أمرهم هذا الملاحظة الحادة، والتعرف على مسببات سلوكهم و تعديله، والتعرف على أسباب ضعف التحصيل و ضعف دافعتيهم للدراسة، وعليه سيغطي مفهوم ضعف التحصيل في هذه الفترة أفراد التلاميذ الذين يتدني انجازهم عما يستطيعون في الواقع مهما بلغ مستوى هذا الانجاز مرتفعا بعض الشيء أو متوسطة أو ضعيفا.

7- 2 - العادات الدراسية غير المناسبة:

تنعكس العادات الدراسية غير المناسبة على تحصيل التلميذ، ولاسيما الانكباب المستمر على الدراسة، والدراسة بصوت مرتفع، وتكرار لبعض الجمل، والاستعداد للامتحان في ليلة الامتحان وطوال الليل، وأخذ بعض العلاجات للسهر، والدراسة على أنغام الموسيقى وغيرها من العادات التي قد تؤدي إلى الفشل، وتزيد من نقمة التلميذ لكثرة دراسته دون نجاح.

(عبد اللاوي، 2012، ص 81)

كذلك يواجه المتعلم في مشواره الدراسي العديد من المشاكل التي تعرقل أو تعيق تحصيله الدراسي، والتي تتمثل فيما يلي:

أ-**التساهل:** سواء كان من طرف الوالدين أو المعلمين الذي يخلق رغبة متدنية لدى المتعلم في التحصيل الدراسي.

ب- الإهمال وعدم الاهتمام: كانشغال الآباء عن أبنائهم، أو اهتمام المعلم ببعض المتعلمين وإهماله للبقية يؤثر على تحصيله الدراسي.

ج- الرفض والعناد المستمرين: يتصف الأفراد الموصوفين أو الموصومين بالعجز أو الرفض وعدم اللياقة، بالإحساس بالنقص، والشراسة مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

د- عدم معرفة طرق الدراسة الصحيحة: إن عدم إلمام المتعلم بأهم الطرق والأساليب العلمية التي تمكنه من تفعيل طاقاته واستغلال قدراته العقلية، وكذلك عدم استغلال مكتبة المدرسة في تطوير قدراتهم المعرفية يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.

هـ - المفاهيم الوالدية الخاطئة: إن قيام الوالدين بتعليم أبنائهم وتدريسها وتربيتهم على التعلم، في مرحلة مبكرة من الطفولة وقبل وصولهم إلى مرحلة الاستعداد الجسمي والعقلي والاجتماعي المطلوب للتمدرس، يخلق في المراحل التعليمية اللاحقة مشاكل لدى المتعلم قد تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي في المرحلة الثانوية على وجه الخصوص.

(هنودة، 2013، ص105)

وبالتالي نستخلص أن هناك بعض المشكلات التي تعترض التحصيل الدراسي والتي يمكن أن تأثر على مستواه بالسلب.

ونستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي للتلميذ معرض لبعض المشاكل التي قد تؤثر على تحصيله بالسلب.

8- وسائل قياس التحصيل الدراسي: ان التحصيل كمعيار يعتمد على وسائل أو طرق لقياسه والاختبارات التحصيلية هي الأداة التي تقيس بها تحصيل الطلاب.

للاختبارات التحصيلية أنواع عديدة لكل منها مميزاتها وعيوبها، إلا أن هذه الاختبارات جميعا تشترك بكونها أدوات تستخدم لقياس التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومن بين هذه الاختبارات نجد:

8-1- الاختبارات المقالية: هي أقدم أنواع وسائل التقييم المكتوبة وتكون في العادة بنوعين:

طويلة تمتد إجابتها أحيانا لعشرات الصفحات أو تتعدى في مجملها نصف صفحة كما في التربية المدرسية، وقصيرة ذات إجابة محدودة تتراوح بين جملة ونصف صفحة.

تستخدم الاختبارات المقالية في التربية لكشف قدرة التلاميذ على تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها المنطقي معا بأسلوب لغوي واضح ومفيد، بالإضافة إلى ذلك فهي تنمي قدرة التلاميذ على الإبداع الفكري ونقد وتقييم المعلومات ومفاضلتها، وبصفة عامة عند قيام المعلم بتطوير أسئلة الاختبارات المقالية يجب عليه مراعاة ما يلي:

أ) أن تكون اللغة واضحة.

ب) أن ترتبط بالمادة التي درسها التلميذ.

ج) أن يحدد الوقت اللازم وعدد الأسطر أو الصفحات القصوى للإجابة عليها.

د) أن يطلب من التلاميذ الإجابة على كل الأسئلة ليتمكن المعلم من تكوين حكم صحيح بخصوص قدراتهم الفردية.

(محمد زياد حمدان، 2001، ص190)

8-2- الاختبارات الموضوعية: الموضوعية تعني الإتقان التام في الأحكام، وقد سميت بالاختبارات الموضوعية لأننا لو أعطينا أوراق الإجابة عددا من المصححين فإن الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقا لا اختلاف فيه، ولهذه الاختبارات أنواع عديدة أهمها:

أ- أسئلة الاختيار من متعددة: تتكون من جملة تصاغ في صورة سؤال مباشر أو عبارة ناقصة تسمى الجذر أو أصل السؤال، ومجموعة من الحلول المقترحة لها قد تشتمل على كلمات أو أعداد أو رموز أو عبارات تسمى البدائل الاختيارية غالبا ما يكون أحدها صحيح وباقي الإجابات تتضمن جزءا من الإجابة أو إجابة ناقصة أو خاطئة وتسمى المموهات. وفي حالات أخرى يطلب من الطالب في أصل السؤال تمييز الإجابة الخاطئة من بين عدة إجابات تقدم له أحدها خطأ وباقي الإجابات صحيحة، والبدائل المقدمة مع أصل السؤال يشترط فيها أن تمتلك درجة متقاربة من الجاذبية والتمويه بنفس القدر الذي يمتلكه البديل

الصحيح بحيث يصعب على الطالب غير المذاكرة جيدا معرفة الإجابة الصحيحة. وتعد أسئلة الاختيار المتعددة من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية من حيث ملائمتها لقياس عدد كبير من الأهداف التعليمية والسلوكية، كما أنها من أكثر الأنواع شيوعا عند استخدام المعلمين الأسلوب الموضوعي في الاختبارات.

ب- أسئلة التكملة وملئ الفراغات: يتضمن هذا النوع عددا من الفقرات أو الجمل الصحيحة، وقد أبعد أو حذف منها جزء مكمل، ويطلب من الممتحن إكمال ما هو ناقص أو محذوف بكلمة أو عبارة مناسبة. وهذه الأسئلة ملائمة لقياس مستوى المعرفة من خلال بعض المعلومات الجزئية، كما يمكن أن تكون مساعدة في قياس مستويات الأهداف المعرفية كافة.

(علي مهدي كاظم، 2001، ص 201)

ج- أسئلة الصواب والخطأ: تكون بأشكال مختلفة وهي أكثر الأسئلة انتشارا في المؤسسات التعليمية، وتعد فرعا من فروع الأسئلة الموضوعية تتكون من عدد من العبارات بعضها يكون صحيح وبعضها الآخر خطأ، حيث يكلف الطالب بوضع كلمة صح أو خطأ أو إشارتهما، ويجب أن تكون العبارات متجانسة حول موضوع واحد.

د- أسئلة المزاوجة: وفيها يتألف السؤال من قائمتين من البنود، تحتوي القائمة الأولى على مفردات تدور حولها مشكلة هي موضوع السؤال والقائمة الثانية تتضمن مفردات أو عبارات يرتبط كل منها ببند في القائمة الأولى، ويطلب من الطالب أن يجري عملية التوفيق بين القائمتين باختيار البند في القائمة الثانية الذي يرتبط مع البند المناسب له في القائمة الأولى. وقد انتشرت هذه الاختبارات في الآونة الأخيرة ومهمتها قياس التحصيل الدراسي ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة، ومن خصائصها أنها شاملة ولا تدخل فيها ذاتية المصحح، بحيث توضع العلامة دون تحيز إيجابي أو سلبي.

(إيمان أبو غريبة، 2008 ص 68)

8-3-الاختبارات الشفوية: هي احدى وسائل التقويم المستخدمة على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية من قبل المعلمين، وهي تتمثل في قيام المعلم بتوجيه أسئلة معينة الى التلاميذ خلال الحصة الدراسية تتعلق بموضوعات المادة التي تم دراستها سابقا أو في نفس موضوع الحصة يجيب عليها التلميذ شفويا، وتهدف الى قياس ما تم تحصيله من معلومات أو معارف ويتم إعطاء درجة للتلميذ بناء على اجابته.

8-4-اختبارات الأداء: هي الاختبارات التي يقوم فيها التلميذ بأداء مجموعة عمليات آلية أو جسمية يمكن للمعلم تقويمه على أساسها، ويستخدم هذا النوع عادة في المواد التطبيقية والفنية والرياضية، لان التحصيل الدراسي للتلميذ في هذا المواد لا يتوقف عند حدود تذكر المعلومات والحقائق أو تكوين اتجاهات معينة بل يمتد كذلك الى الجوانب الأخرى كالجوانب الجسمية أو الحركية، وذلك للتأكد من استيعاب التلميذ لما درسه نظريا وقدرته على نقله الى حيز التطبيق.

(ربيع هادي مشعان،2008، ص 115)

8-5- الاختبارات المقننة أو المعيرة: ونعني بها تلك الاختبارات التي يتم بناؤها بطرق معيارية ومبلورة، يقوم ببنائها مختصون في الاختبارات ومواد التخصص المختلفة، من أجل توزيعها وتطبيقها على نطاق واسع في المدارس لمناطق تعليمية مختلفة، وهناك عدة أنواع لهذه الاختبارات منها:

أ) اختبارات التحصيل الشخصية: مثل اختبارات الفهم والاستيعاب في القراءة.

ب)اختبارات التحصيل على مستوى الدراسة في المرحلة الأساسية، الثانوية والجامعة

(سامي محمد ملحم، 2000، ص56)

9- العلاقة بين اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي

يعاني الأطفال المصابون باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط من تدني مستوى تحصيلهم الدراسي بشكل عام.

يظهر الطلبة الذين يعانون من مشكلات الانتباه المظاهر المتمثلة في ضعف الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية، ويتميز الطلبة بقصر فترة الانتباه، مما يؤثر على أدائهم للواجبات الدراسية، كما أنهم يتصرفون بدون تفكير، وهم غير منظمين، بالإضافة إلى ضعف قدرتهم على التخطيط الجيد للأنشطة التي يقومون بها داخل غرفة الصف أو خارجه.

ويقدر الباحثون أن نسبة التقاطع ما بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم تصل إلى (10 - 25 %)، كما وتشير البحوث العلمية ذات العلاقة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى أن تدني مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم يرتبط بشكل كبير بضعف قدرتهم على الانتباه.

كما يتصف هؤلاء الأطفال بتدني مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم، كما أنهم يعانون من صعوبات في أداء الواجبات المدرسية، وعدم القدرة على استدعاء وتذكر المعلومات وانخفاض في دافعيتهم للتعلم مقارنة مع أقرانهم العاديين. كما أنهم يعانون من تأخر في المهارات الأكاديمية، كالقراءة والتهجئة والحساب مقارنة مع نظرائهم من الأطفال العاديين في المرحلة العمرية نفسها.

(جريسات، 2007، ص41 - 63)

وقد أشارت الدراسات إلى أن 80% من التلاميذ الذين لديهم ADHD تظهر لديهم مشكلات الإخفاق في الأداء الأكاديمي واعادة الصفوف الدراسية والتحويل إلى فصول التربية الخاصة أو الانسحاب والفصل من المدرسة.

وحتى الدراسات التي أجريت على عينة من الطلاب الذين لديهم مشكلات في الانتباه لكنهم لم يشخصوا رسميا بان لديهم هذا الاضطراب، أشارت إلى أن هؤلاء الطلاب واجهوا مشكلات وصعوبات تعليمية على مدى السنوات الدراسية اللاحقة لهم في المدرسة

كصعوبات القراءة أو الرياضيات أو صعوبة الاستيعاب والفهم، أو صعوبة استخدام الوقت أو غيرها من صعوبات التعلم النمائية.

ويعد الأداء الدراسي المنخفض لدى الطفل "ADHD" مظهرا من مظاهر هذا الاضطراب، فقد أشارت نتائج الدراسات المسحية أن ما بين (15–20 %) من هؤلاء الأطفال يعانون من ضعف تحصيلي عام.

كما أظهرت نتائج الدراسات المسحية أن هؤلاء الأطفال ذوي النشاط الزائد يتسمون بمعدلات عالية من عدم الانتباه، أو إكمال الواجبات المطلوبة منهم في المدرسة وبضعف الأداء التحصيلي المدرسي بشكل عام، وأن الكثير منهم يعيد – على الأقل – إحدى سنوات المدرسة الابتدائية قبل أن ينتقل الى المدرسة الإعدادية، وأن ما بين (60–80 %) من هؤلاء الأطفال يعانون من مشكلات حقيقية في التعلم.

فقد أظهرت نتائج دراسة السيد إبراهيم السامدوني (1990) أن هناك انخفاضا ملحوظا في مستوى المهارات التحصيلية لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد، وذلك أثناء مقارنتهم بنتائج الأطفال الذين لا يعانون من هذا الاضطراب.

لقد تبين أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط الحركة وصعوبات التعلم الأكاديمية. وعلى سبيل المثال، فالأطفال الذين يعانون اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط الحركة لا يستطيعون قراءة مادة مكتوبة قراءة شاملة سليمة. فهم يقفزون من جملة إلى أخرى، ومن فقرة إلى أخرى تاركين بعض السطور دون قراءة. لذلك تكون معلوماتهم القرائية غير مترابطة وغير مفهومة. كما أن صعوبات التعلم تنتشر بين أكثر من 30% من الأطفال الذين يعانون من اضطراب عدم الانتباه المصحوب بفرط النشاط، والذين قد يكون من خصائصهم شرود الذهن وأحلام اليقظة وقصور الذاكرة العاملة وبطء في معالجة المعلومات ونسبة ذكاء منخفضة قليلا مما يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي والرسوب المتكرر وربما ترك المدرسة.

التكفل العلاجي (2006)

وبناء على ما سبق فان الصعوبات الأكاديمية والنمائية التي يمكن أن تظهر لدى الطلاب الذين لديهم ضعف في الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد تتمثل في:

1- يواجه العديد من الطلاب الذين لديهم ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد مشكلات تعليمية قد تحول دون إتمامهم للدراسة أو فشلهم المدرسي.

2- يعاني معظم الأطفال الذين لديهم ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من مشكلات في التحصيل القرائي ومشكلات التواصل والتعبير عن الذات ومشكلات الكتابة.

إضافة إلى الصعوبات الرياضية والتي تبدأ في المراحل الدراسية الأولى وتتزايد كلما تم تجاهلها، وترتبط غالبا بمشكلات الانتباه وتشغيل الذاكرة.

3- يواجه الأطفال ممن لديهم ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد مشكلة في تقدير ومتابعة الوقت، مما يقود إلى ضياع الوقت دون أن ينجزوا العمل المطلوب منهم.

4- مشكلات الاستيعاب القرائي تصاحب الأطفال الذين لديهم ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، كذلك مشكلة الاستيعاب والفهم للتعليمات الصفية المعقدة.

محفوظ (2010)

نستخلص في الأخير ان فئة الأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط الحركة يتأثر مستوي تحصيلهم الدراسي وذلك لسهولة تشتت انتباههم وضعف القدرة على التركيز وهذا ما يؤثر على انتباه الطفل للمعلم أثناء الدرس مما يؤدي الى تأخر تعلمه وهو ما يأدي الى تأخر تحصيله الدراسي.

خلاصة الفصل:

وما نخلص اليه في الأخير هو أن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته بحيث أن أهميته لا تنحصر فقط في النجاح والحصول على الدرجات بل هو الطريق الذي يمكننا من اختيار نوع الدراسة والتوجه المهني وهو ما أدى بنا الى تناول كل العناصر التي تعرفنا أكثر بالتحصيل وأهميته والعوامل المؤثرة في مستوى تحصيل التلاميذ.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1. **وصف عينة الدراسة الاستطلاعية**

ثانيا: الدراسة الأساسية

1. **منهج الدراسة**
2. **وصف عينة الدراسة الأساسية**
3. **حدود الدراسة الأساسية**
4. **وصف أداة جمع البيانات**
5. **الأساليب الإحصائية التي كان من المتوقع استخدامها**
6. **صعوبات تطبيق الدراسة الميدانية**

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تناولنا للجانب النظري للاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وعلاقته بالتحصيل الدراسي والذي اعتمدناه كإطار مرجعي يساعدنا في الدراسة الميدانية، سنعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعناها في الدراسة الميدانية بشقيها الاستطلاعية والاساسية والتي تهدف الى الإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال اختبار الفرضيات حيث تعتبر الإجراءات المنهجية هي الوسيلة العلمية المنظمة للوصول الى الحقيقة.

أولا: الدراسة الاستطلاعية

تتحدد الدراسة الاستطلاعية انطلاقا من طبيعة الموضوع والهدف الذي يسعى الباحث الى تحقيقه، فهي صورة مصغرة للبحث تساعد على اكتشاف طريقة البحث وصياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة، حيث اعتبرها " مروان عبد المجيد إبراهيم " بأنها الدراسة الاستكشافية أو التمهيدية أو الصياغية تعتبر أول خطوة في البحوث الاجتماعية فيها يقوم الباحث بمحاولة البحث عن الكتب والمراجع والعينة واختيار وسيلة جمع البيانات ".

وتهدف الدراسة الاستطلاعية الى تعرف الباحث على الظاهرة التي يرغب في دراستها وجمع المعلومات والبيانات عنها، واستطلاع الظروف التي يجري فيها البحث والتعرف على العقبات التي تقف في طريق اجراءه، وكذلك صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لدراستها دراسة معمقة، كما تهدف الى التعرف على أهم الفروض التي يمكن اخضاعها للتحقيق العلمي وذلك باستنباطها من البيانات والمعطيات التي يقوم الباحث بتأملها.

(عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 38)

وبناءا على هذا نحدد هدفنا من الدراسة الاستطلاعية، والمتمثل في التحقق من إمكانية الوصول الى افراد العينة أو الحالات المستهدفة في الدراسة ومدى إمكانية العمل معها ومطابقتها لموضوع الدراسة، ومعرفة مدى تجاوب افراد العينة مع أداة القياس، والتأكد من صلاحية أداة القياس للتطبيق والكشف عن الصعوبات المرتبطة بعملية جمع البيانات.

1- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية ثلاثون (30) تلميذا وتلميذة، أختيرو بطريقة قصدية من تلاميذ الطور الابتدائي بابتدائية " الشهيد جبالي جبالي " وابتدائية " سباق محمد ادريس " بمدينة الوادي – تتراوح أعمارهم ما بين (07 الى 12 سنة) ، وكان الهدف من هذه الدراسة هو الزيارة الاستطلاعية التي من خلالها قمنا بإجراء مقابلة مع إدارة ومعلمين كل من الابتدائيتين، والتعريف بموضوع الدراسة وبحكم معرفتهم بخصائص تلاميذهم، كما هدفت هذه الدراسة الى فرز وتحديد الأطفال الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وذلك من خلال إجابات المعلمين على بنود الاستبيان .

ونظرا للظروف الصحية الطارئ المتمثل في جائحة كورونا وتفاديا بالانتقال العدوي بين المواطنين تم وقف نشاط كل المؤسسات بما فيها المدارس والابتدائيات مما صعب عملية استرجاع كل الاستبيانات الموزعة على المعلمين.

ثانيا: الدراسة الأساسية

1-**منهج الدراسة:** للقيام بأي دراسة على الباحث اختيار واتباع منهج يناسب موضوع الدراسة فالمناهج نختلف باختلاف الموضوع.

أ- **المنهج:** هو الطريقة أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث في تقصي الحقائق العلمية وفي أي فرع من فروع المعرفة، وفي أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية.

(غازي عناية، 2008، ص 17)

- ولقد تم الاعتماد على المنهج **الوصفي الارتباطي** في هذ الدراسة على اعتبار أنه المنهج الأنسب لدراسة الموضوع.

ب- **المنهج الوصفي:** يعرف المنهج الوصفي بأنه دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع على صورة نوعية أو كمية أو رقمية، ويهدف المنهج الى رصد ظاهرة أو موضوع بهدف فهم مضمونها أو مضمونه وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة من خلال فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

(أحمد عطية 1999، ص 157)

وتنتمي الدراسة الحالية الى فئة الدراسات التي تستخدم المنهج الوصفي الارتباطي وذلك راجع لان طبيعة الدراسة تفرض علينا استخدام هذا المنهج وذلك لإمكانية معرفة طبيعة العلاقة القائمة بين اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الطور الابتدائي ، كما أنه يساعد في عملية اختبار فرضيات الدراسة لمعرفة ما اذا كانت هذه الفرضيات مقبولة ودالة احصائيا أم لا "، كما أنه يعتبر من أكثر المناهج شيوعا واستخداما في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية والدراسات التربوية والنفسية .

ت- المنهج الوصفي الارتباطي

والذي يعرف على أنه دراسة الوضع الراهن للبشر والاشياء والاحداث، وذلك دون تغيير من طرف الباحث لاي من متغيرات الدراسة " فهو يهدف الى استكشاف حجم ونوع العلاقات بين البيانات أي الي أي مدى ترتبط المتغيرات.

(محمد دويدار، 2000، ص 179)

- والدراسات الارتباطية تهتم بدراسة وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرات البحث، وإيجاد قيمة العلاقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يعرف بمعامل الارتباط.

2-وصف عينة الدراسة الأساسية

ان اختيار العينة يعتبر خطوة مهمة اثناء القيام بالدراسة، وطريقة اختبار العينة تعتبر جانب مهم جدا في نجاح البحث، حيث تتوقف النتائج التي يتوصل اليها الباحث على درجة تمثيل العينة لمجتمع البحث، ويمكن تعريف العينة بأنها " نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، وتكون ممثلة له حيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يعني البحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات.

(عامر قنديجلي، 1999، ص 138)

- كنا سنتحقق من صدق وثبات الاستبيان والتأكد من صلاحية الأدوات ونشرع في تطبيق الدراسة الأساسية، ولقد قمنا بالخطوات التالية:
- الحصول على الموافقة من مدراء الابتدائيات الأربعة بمدينة الوادي. (ابتدائية جبالي جبالي وابتدائية حرة بوبكر وابتدائية سباق محمد ادريس والقارة الشرقية) على تطبيق الاستبيانات على التلاميذ وذلك من خلال إجابات المعلمين والتعريف بالاضطراب وأثره على التلميذ وعلى كل من حوله، حيث كنا سنقوم بتوزيع الاستبيانات على المعلمين وشرح التعليمات الواردة فيه والاعراض الناجمة عن هذا الاضطراب، مقابل ذلك كنا سنطلب من المعلمين وضع معدل الفصل الأول والثاني لكل تلميذ طبق عليه هذا

الاستبيان وذلك من اجل حساب العلاقة بين اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي.

- بحيث كانت عينة الدراسة الأساسية ستتكون من 80 تلميذا وتلميذة أختيرو وبطريقة قصدية من أربع ابتدائيات بمدينة الوادي متكونة من وحدات معينة تمثل المجتمع الأصلي للعينة خير تمثيل.

يرجع سبب اختيارنا للعينة التي تشمل كل صفوف المرحلة الابتدائية هو أن اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة يظهر وينتشر لدى تلاميذ المرحة الابتدائية ككل بحسب ما لاحضناه من خلال الدراسة الاستطلاعية

حيث يوضح الجدول التالي توزيع التلاميذ حسب الابتدائيات:

جدول: يوضح توزيع التلاميذ حسب الابتدائيات

المؤسسة	عدد التلاميذ المشاركين
جبالي جبالي	25
حرة بوبكر	17
سباق محمد ادريس	25
القارة الشرقية	13

3-حدود الدراسة الأساسية

3-1- الحدود المكانية

أجريت الدراسة الأساسية في أربع (4) ابتدائيات وهي:

- ابتدائية جبالي جبالي – ولاية الوادي
- ابتدائية حرة بوبكر – ولاية الوادي
- ابتدائية سباق محمد ادريس – ولاية الوادي
- ابتدائية القارة الشرقية – ولاية الوادي

3-2- الحدود الزمانية

يعتبر المجال الزمني الفترة الي يقضيها الباحث في اجراء الدراسة الميدانية انطلاقا من اعداد الإطار المنهجي وجمع البيانات وتحليلها وصولا الى النتائج فكانت فترة دراستنا الميدانية كما يلي:

المرحلة الأولى: تمثلت في اختبار المرحلة الاستطلاعية وبناء الإشكالية ووضع الفرضيات وتحديد أهمية واهداف الدراسة وجمع المادة العلمية من التراث النظري.

بدأت الدراسة في 2019/12/15 – خمسة عشر ديسمبر عام الفين وتسعة عشر الى غاية 2020/02/25- خمسة وعشرين فيفري الفين وعشرين.

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة كان من المفروض جمع الاستبيانات المتواجدة عند المدرسين المتواجدين بالمدرسة ولكن كان الإعلان على العطلة يوم 2020/03/12 وغلق المدارس والمؤسسات الى يومنا هذا.

3-3- الحدود البشرية

عينة البحث

يفترض أن تشتمل عينة البحث (الدراسة) على 80 تلميذا من التلاميذ المصابين باضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة، موزعين على الابتدائيات المذكورة سابقا، بحيث شملت عينة الدراسة التلاميذ من كلا الجنسين اناثا وذكورا، اما العمر فكان أفراد العينة بين (07 الى 12 سنة).

4-وصف أداة جمع البيانات

يعتبر الاستبيان من أهم طرق البحث وجمع البيانات في علوم التربية، وخاصة في البحوث الوصفية، وهو يشر الى الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل استمارة يملؤها المجيب بنفسه والاستبيان في ابسط صورة له هو عبارة عن عدد من الأسئلة يعرض على عينة من الافراد ويطلب منهم الإجابة كتابيا.

(ابراهيم، 2000، ص 165)

وتعرفه "Grawitz" أنه الوسيلة الأساسية للاتصال بين الباحث والمبحوث، ويحتوي على عدة أسئلة تخص المشاكل التي من خلاله تنتظر من المبحوثين معلومة.

كما أنه أداة قياس يستخدمها اغلب الباحثون في مجال البحوث التربوية بغرض الحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة.

4-1- فيما يخص اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة

استنادا لما سبق ذكره بخصوص الاستبيانات وإمكانية استعمالها كأدوات لجمع البيانات في الدراسات الوصفية، اعتمدنا في هذه الدراسة على **الاستبيان** الذي أعده " جمال الخطيب " فيما يخص اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة والذي يتكون من (55) بندا، وهو استبيان موجه للمعلم بهدف تشخيص حالة التلميذ ومعرفة درجة الاضطراب التي يعاني منها، حيث يتكون الاستبيان من 3 ثلاثة أبعاد وهي كالتالي:

البعد الأول:

اعراض ضعف الانتباه والتي تحتوي على (20) بند

البعد الثاني: أعراض فرط الحركة والتي تحتوي على (19) بند

البعد الثالث: اعراض الاندفاعية والتي تحتوي على (16) بند، وهي تعتبر الاعراض الأساسية لهذا الاضطراب، بحيث يقال (55) بندا أربع بدائل هي (نادرا)، (قليلا)، (غالبا)، (دائما)، هذا الاستبيان تم اعتماده من كتاب تحت عنوان الاضطرابات النفسية لدى الاطفال لصاحبه (سليم، 2011، ص 198-201)

ويكون تصحيح الاستبيان بعد إجابة المعلم بإعطاء الدرجات التالية حسب مستويات كل إجابة:

فعند مستوى الإجابة نادرا.... تعطى درجة (0)

وعند مستوى الإجابة قليلا.... تعطى درجة (1)

وعند مستوى الإجابة غالبا.... تعطى درجتين (2)

وعند مستوى الإجابة دائما.... تعطى ثلاث درجات (3)

وبهذا الشكل تكون الدرجة بين صفر (0) و(165) وهي أعلى درجة بالنسبة للاستبيان فاذا نال الطفل الدرجة 165 فأكثر يكون يعاني أعراض فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاع في السلوك.

4-2- فيما يخص التحصيل الدراسي

تم اعتماد المعيار للأداء التحصيلي: وهو حساب متوسط كل من معدل الفصل الأول والفصل الثاني الدراسي.

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

ولقد كنا سنعتمد في هذه الدراسة على البرنامج الاحصائي spss قصد التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع المعلومات من حيث صدقها وثباتها، وكذلك من أجل التحقق من صدق فرضيات الدراسة، ولقد كنا سنعتمد في معالجة البيانات على الأساليب الإحصائية التالية:

1-5 المتوسط الحسابي: تم حساب المتوسط الحسابي بالمعادلة التالية:

م= مج س/ن حيث: م: المتوسط الحساب

مج: المجموع

س: الدرجة

ن: عدد أفراد العينة

2-5 الانحراف المعياري: يعتبر الانحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت، ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة.

(مقدم، 2003، ص 71).

ويحسب بالمعادلة التالية:

$$\sqrt{(\text{مج س}^2/\text{ن})-(\text{م}^2)}$$

ع=حيث: ع= الانحراف المعياري

مج= المجموع

س= الدرجة

ن= عدد أفراد العينة

م= المتوسط الحسابي

3-5 اختبار " ت" لدلالة الفروق بين متوسطات العينات: تم حساب اختبار "ت" بالمعادلة التالية:

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن - 1}}}$$

$م_1$ = المتوسط الحسابي للعينة الأولى

$م_2$ = المتوسط الحسابي للعينة الثانية

$ع_1$ = الانحراف المعياري للعينة الأولى

$ع_2$ = الانحراف المعياري للعينة الثانية

ن= عدد أفراد العينة

4-5 معامل الارتباط بيرسون:

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س مج ص}}{\sqrt{[ن \times \text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \times \text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

ن:عدد افراد العينة

س:العينة الأولى.

ص:العينة الثانية.

5-2- المتوسط الحسابي

5-3- اختبار " T "

5-4- معامل ارتباط " سبيرمان بروان "

5-5- اختبار " F "

5-6-التباين " S "

وهو متوسط مربع الانحرافات

6-صعوبات تطبيق الدراسة الميدانية

تمت الدراسة في البداية في ظروف عادية غير أنها تخللتها بعض الصعوبات المتمثلة في:

- وجود صعوبة في تقبل المعلمين لملئ الاستبيانات
- رفض المعلمين للمساهمة في الدراسة بحجة انشغالاتهم بالأخص أقسام الخامسة
- رفض ملئ صفحة البيانات في الدراسة الاستطلاعية مما صعب علينا تحديد العينة في الدراسة الأساسية.
- عدم تواجد المعلمين في المدرسة في أوقات الذهاب إليهم لاسترجاع الاستبيانات
- عدم تواجد المعلمين في المدرسة في أوقات تطبيق واسترجاع الاستبيانات بحكم ظرف الاضرابات (اضراب المعلمين)
- اهمال المصداقية في ملئ الاستبيان في بعض الأحيان اذ يتم ملئ كل بنود الاستبيان بوحدة مثال غالبا.
- عدم الاهتمام الكافي من طرف المعلمين للإجابة بصدق على بنود الاستبيان
- نفاذ حيلنا في استرجاع كل الاستبيانات التي تخص العينة الاستطلاعية وذلك لتوقف كل المؤسسات عن العمل والتدريس.

خـاتمـة

خاتمة

وما نخلص اليه في الأخير هو ان مرحلة الطفولة مرحلة عمرية هامة وهي أساس بناء شخصية الفرد بدايتا من السنوات الأولى من حياته، وهو ما يستوجب من الاسرة والمدرسة وكافة المؤسسات التربوية والتعليمية زيادة الاهتمام بالأطفال وتوفير الرعاية الكافية والخدمات التربوية والنفسية، ومن هذا المنطلق يظهر اهتمام الكثير من العلماء والباحثين بمشكلات هذه المرحلة في محاولة منهم لتفادي وتقليل آثارها على مستقبل الأطفال، ومن أبرزها اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والذي بدوره يسبب عدة مشكلات نفسية واجتماعية وصعوبات تعليمية وأكاديمية اذ يفشل الطفل في تكوين علاقات مع الزملاء والاقران كما يواجه المعلمين والاولياء صعوبات في التفاعل معه وذلك بدوره ما يساهم في مواجهة الطفل لعدة صعوبات تعليمية وأكاديمية تأثر بدورها على التحصيل الدراسي لديه فمن خلال دراستنا حاولنا تسليط الضوء عن اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وما يترتب عنه من أعراض ضعف التركيز والانتباه والاندفاعية وفرط الحركة والنشاط ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي، بغرض الاهتمام أكثر بفئة الأطفال المصابين به، ومساعدة الاولياء والمعلمين على الكشف المبكر وتبصيرهم بالمشكلات المصاحبة له وتقديم بعض الارشادات التي تساهم في التعامل مع هؤلاء الأطفال، لمساعدتهم على التقليل من اعراض الاضطراب واثاره على نفسية الطفل وعلاقاته وتحصيله الدراسي، وبالتالي الحفاظ على صحتهم من أجل مستقبل أفضل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

مراجع باللغة العربية:

1. -إبراهيم، مروان عبد الحميد (2000) أسس البحث لاعداد الرسائل الجامعية، الاردن، مؤسسة الوارق.
2. -احمد عطية (1999) مناهج البحث في التربية وعلم النفس(ط1)، (د ب)، دار المصرية.
3. -أسامة فاروق مصطفى (2010) مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، (ط1)، الأردن، دار الميسر.
4. -الاسطل، كمال محمد الزراع (2010) العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الاسلامية، غزة.
5. -التكفل العلاجي بذوي صعوبات التعلم (2006)، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد(2)، 204-195.
6. -الحكمي، إبراهيم الحسن (2008) مدى فاعلية برنامج لاضطرابات الانتباه المصاحب بفرط النشاط لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، العدد(17)، 47-4.
7. -الدويك، نجاح احمد محمود (2008) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة.
8. -الزارع، نايف بن عابد (2007) اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، عمان، دار الفكر.
9. -السبعاوي، فضيلة عرفات (2010) الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، الأردن، دار الصفاء.
10. -الشامي، جمال الدين محمد والادغم، رضا أحمد والشبراوي، عبد الناصر سلامة (1999) فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في اللغة العربية، مجلة كلية التربية، العدد(27)، 65-10.
11. -الشريفي احمد فرح عدنان (2012) فاعلية برنامج ارشادي مستند الى رياضة الدماغ في تخفيض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
12. -العاسمي، رياض من نايل (2008) اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي، مجلة جامعة دمشق، العدد(1)، 103-53.

13. –العمايرة محمد حسن (2002) المشكلات الصفية (مظاهرها، أسبابها، علاجها)، عمان، دار الميسرة.

14. –القرار محمد حسن، جراح أحمد بدر (2016) فهم اضطرابات نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال والسيطرة عليهم (ط1)، الأردن، دار المعتز.

15. –القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمان (2007) الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الاردن، دار الميسرة.

16. –الوضوع، محمد أحمد والقرارعة، أحمد عودة (2004) التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 20 العدد(2)، 146–119.

17. –بطرس، بطرس حافظ (2008) المشكلات النفسية وعلاجها (ط1)، عمان، دار الميسرة.

18. –بن حفيظ، مفيدة (2014) تصميم برنامج علاجي معرفي للأطفال المصابين بإضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

19. –بن يوسف امال (2008) العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بوزيعة.

20. –بن يوسف، امال (2008) العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بوزريعة، الجزائر.

21. –جريسات، رائدة عيسى الياس (2007) بناء مقياس لتشخيص اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتحقق من فاعليته لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم والاعاقة العقلية وحالات التوحد، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان، الاردن.

22. –حاج صبري فاطمة الزهراء (2005) عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الاخرى، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس.

23. –حسن، عبد الحميد سعيد (2009) دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سلطنة عمان، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية، المجلد الاول، العدد(1)، 112–70.

24. –حلواني، ازهور محمد قاسم (2006) علاقة اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط عند الأطفال بالتحصيل في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عمان، الأردن.

25. –دفع الله، خلف الله عبد الباقي(2011) فاعلية برنامج علاجي في تحسين نقص الانتباه/فرط الحركةلدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، جامعة الخرطوم وجامعة النيلين.

26. –سليم، عبد العزيز ابراهيم (2007) الاضطرابات النفسية لدى الاطفال، الأردن، دار الميسرة.

27. –شرقي، سميرة (2007) العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي والأسلوب المعرفي: النزوي/ الاندفاع، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

28. –طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع محمد (2008) تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية، الأردن، دار اليازوري العلمية.

29. –عبد الفتاح محمد دويدار (2000) مناهج البحث في علم النفس، القاهرة، مصر، دار المعرفة الجامعية.

30. –عبد اللاوي، سعدية (2012) المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

31. –عمر عبد الرحيم نصر الله (2004) تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، الاردن.

32. –غازي عناية (2008) اعداد البحث العلمي(د ط)، (د ب)، المناهج للنشر والتوزيع.

33. –قاجة كلثوم (2009) اثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الاملاء، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

34. –محمد جاسم محمد (2004) علم النفس التربوي وتطبيقاته، (ط1)، عمان، دار الثقافة.

35. –محمد زبيدة محمد قرني (2005) فعالية استخدام برنامج الاثراء الوسيلي فيتنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من مضطربي الانتباه ذوي النشاط الزائد، المؤتمر العلمي التاسع، معوقات التربية في الوطن العربي، جامعة المنصورة، الفترة: جويلية2005.

36. –محمد زياد حمدان (2001) تقديم التعلم والتحصيل، (د ط)، دار التربية الحديثة.

37. –محمد عبد العزيز العزباوي (2008) الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، (ط1)، الاردن، مكتبة المجتمع العربي.

38. –مزيود أحمد (2009) اثر التعلم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الجزائر، الجزائر.

39. –مزيود أحمد (2009) اثر التعلم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الجزائر، الجزائر.

40. –مزيود أحمد (2009) اثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الجزائر، الجزائر.

41. –مشيرة عبد الحميد أحمد اليوسفي (2005) النشاط الزائد وأثره على الطفل (ط2)، القاهرة، مكتب مدبولي.

42. -ممادي محمد شوقي (2015) فعالية برنامج لتدريب المعلمين في خفض النشاط الزائد عند تلاميذ المرحلة الابتدائية(ط1)، الأردن، دار عالم الثقافة.

43. -ميركولينو، ماريني وتوماس ج. باوروناثن ج. بلوم (2003) اضطرابات عجز الانتباه وفرط الحركة (دليل عملي للعيادين- ترجمة: عبد العزيز السرطاوي وأيمن خشان، دبي، دار القلم.

44. -نجن سميرة (2013) التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصيفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 04 ،2013/04/21م.

45. -هنودة، على (2013) التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

مراجع باللغة الأجنبية:

1-Bonnichin camile, (2012): entrainement aux processus temporels et lien avec l'attention chez un adolesecent présentant un trouble du déficit d'attention/hyperactivité

مواقع إلكترونية:

1-(http : educapsy.com/solutions/trouble-attention-hyperactive-17 oe04)

2- http://lmssa.com/nilin/research.htm.

ملاحـــق

استبيان اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

البيانات الشخصية

اسم التلميذ:

تعليمات الإجابة:

أخي المعلم / اختي المعلمة:

في إطار اعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي نضع في متناولك هذا الاستبيان الذي يهدف الى تشخيص حالة التلميذ المصاب باضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومعرفة درجة اصابته به،" لذلك نرجو من سيادتكم قراءة العبارات الواردة أدناه ووضع علامات (X) في الخانة المناسبة التي تصف سلوك التلميذ بدقة:

مثال توضيحي:

البعد	الرقم	البنود	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
أعراض ضعف الانتباه	.1	ضعف مدى الانتباه				
	.2	يحتاج الى جهد للانتباه الى تعليمات المعلم				
	.3	يعاني من الذهول والحيرة أو الارتباك				
	.4	الفشل في إتمام المهام أو الأنشطة التي يبدأها				
	.5	انتقال الطفل من شيء لآخر أو من نشاط لآخر بشكل مزعج				
	.6	لا يصغي أو يستمع للآخرين				
	.7	ليس لديه قدرة على متابعة التفاصيل				

	.8	ليس لديه القدرة على الفهم والاستيعاب وإدراك العلاقات				
	.9	ليس لديه القدرة على التركيز				
	.10	يعاني من تخلف دراسي أو صعوبة في مجال التعلم				
	.11	يعاني من الشرود وأحلام اليقظة				
	.12	كثيرا ما ينشغل بذاته				
	.13	يتشتت انتباهه بسرعة بفعل المثيرات وبشكل غير عادي				
	.14	ينسى الأشياء الهامة لإنهاء المهام				
	.15	يفشل في تنظيم المهام وتنفيذها				
	.16	يفشل في متابعة التعليمات التي توجه اليه				
	.17	يتجنب المهام التي تتطلب جهدا عقليا وانتباها وادراكا وغير ذلك				
	.18	التعرض للحوادث بسبب نقص الانتباه				
	.19	يفقد بعض الأدوات والاشياء				
	.20	عدم الاهتمام او اللامبالاة بعملية التعلم				
اعراض فرط الحركة	.21	الخروج من الصف عدة مرات دون مبرر				
	.22	سلوكيات متكررة لدرجة الازعاج				
	.23	عدم الراحة مع الإحساس بالملل والتلوي أثناء الجلوس على المقعد				
	.24	يسبب صخبا وضوضاء داخل الضوضاء				
	.25	يزعج الأطفال الاخرين في الصف ولا ينسجهم معهم				
	.26	غير متعاون مع معلميه أو المشرفين عليه				
	.27	لا يستجيب للتعليمات متمرد أو خارج عن الطاعة				
	.28	يظهر سلوك العناد والمعارضة				
	.29	تظهر عليه أعراض اللامبالاة أو الإهمال				
	.30	يمكن ان يدفع الاخرين في الصف				

	.31	عدم ممارسة الأنشطة				
	.32	التواصل الاجتماعي مع الاخرين في الصف				
	.33	يتهم الاخرين باستمرار				
	.34	تغيب عن المدرسة دون عذر				
	.35	يخالف الأنظمة والمواعيد ويكره أن تقيده النظم أو القواعد				
	.36	يتجنب الاعذار				
	.37	لا يمكن توقع سلوكه				
	.38	من السهل قيادته من طرف الأطفال الاخرين				
	.39	يتكلم كثيرا بشكل مختلف عن الأطفال الاخرين من نفس العمر (كلام، طفلي، تهته) .				
اعراض الاندفاعية	.40	لا يستطيع السيطرة على أفعاله				
	.41	يجب ان تؤدي مطالبه في الحال				
	.42	انفجار المزاج والقيام بسلوك غير متوقع				
	.43	حساس بشدة لعملية النقد				
	.44	يبكي كثيرا وبسهولة				
	.45	صعوبة ارجاع رد الفعل أو الاستجابة				
	.46	يجيب عن السؤال قبل اتمامه				
	.47	محب للعراك ودائما في حالة غضب واستياء				
	.48	اقحام نفسه في أمور لا مبرر لها				
	.49	مقاطعة الاخرين في الحديث				
	.50	غير قادر على إيقاف حركاته المتكررة				
	.51	ينكر الأخطاء ولوم الاخرين له				
	.52	مطيع باستياء وبامتعاض				
	.53	وقاحة مع قلة الحياء في أفعاله				
	.54	يضرب الاخرين بعنف				
	.55	يركض ويقفز بسرعة				